فنار

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار».

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

السنة الأولى - سبتمبر 2018 م - ذو الحجة 1439 هـ - العدد الثالث

الذكرى السنوية الرابعة لتسمية

الشيخ صباح الأحمد...قائد العمل الإنساني

حكام الكويت يحصدون أوسمة وشهادات تقديرية عبر تاريخ الكويت

"فنار" يوثق ملتقى اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الأول

النوخذة علي صالح بشر الرومي:
سفن الكويت أنقذت شعوب الجزيرة من الهلاك في الحربين العالميتين

غنيمة فهد المرزوق
دانة
من بحر الكويت

من موضوعات العدد:

سفير الكويت في السودان
عبدالله السريّع (جوبا الكويتي)

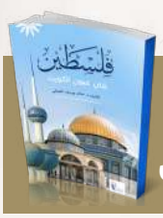

هدية العدد: كتاب
فلسطين في عيون الكويت

تطبيق الرحمة العالمية

ليس مجرد تطبيق .. بل بوابة خيرية

تحمل الخير إليك وتضعه بين يديك

تصفح سريع لأبواب الخير

تبرع آمن وسهل

تقارير مصورة عن تبرعاتك

محادثة فورية مع خدمة المتبرعين

حمل التطبيق الآن

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

KhairOnLine.Net

الرحمة العالمية
RAHMA INTERNATIONAL

جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

جائزة أفضل مؤسسة خيرية في جمهورية قرقيزيا

للأعوام : 2014 - 2015 - 2016 - 2017 م

بنك بوبيان
0377009001
بنك وربه
1152732035
بيت التمويل الكويتي
011010670549

www.salamkwt.org
info@salamkwt.org
الخط المباشر : 22553340
22553341

الخط الساخن
50305024

50448284
@alsalamkwt
alsalamkwt

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

جمعية ملتقى الكويت الخيري
Kuwait Forum Society Charity

جمعية ملتقى الكويت الخيري

السنة الأولى - سبتمبر ٢٠١٨ م - ذوالحجة ١٤٣٩ هـ العدد الثالث

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير
باسم عبدالرحمن

مدير التسويق والاشتراكات والتوزيع
مختار أبو العلا

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 25668346 - 25668349

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:
حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ دور١ شقة ٤

@fanarkwt
www.fanarkwt.com
info@fanarkwt.com

كلمة العدد

قائد الإنسانية ومركز العمل الإنساني

أهلا بكم.. من جديد، نلتقي بكم في العدد الثالث من مجلة «فنار»، ونحن في أجواء الذكرى السنوية الرابعة على تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - من الأمم المتحدة بتسميته بلقب «قائد العمل الإنساني» ليكون لقبا فريدا من نوعه، والذي منحته لسموه في ٩ سبتمبر ٢٠١٤، واختيار الكويت «مركزا للعمل الإنساني» تقديراً للدور الكبير الذي قامت به في مجال العمل الإنساني ومساعدة الدول.

ليس بغريب أن يأتي هذا التكريم، بعد أن برز الدور الكبير للكويت في العمل الخيري والإنساني ومد يد العون والمساعدة، والذي جُبل عليه الكويتيون منذ زمن بعيد، فأصبح سمة بارزة لكويتنا الحبيبة وشعبها الطيب. وقد خصصنا في هذا العدد ملفاً رئيساً بعنوان «صباح الأحمد.. قائد العمل الإنساني».

ويتناول هذا العدد أيضا مقابلة مع النوخذة/ علي صالح بشر الرومي، تؤكد الدور الخيري الرائد لأبناء الكويت سواء في الداخل أو الخارج، وتوضح أهمية الدور الذي لعبته الكويت في رواج التجارة، وكيف نقلت السفن الكويتية الغذاء للجزيرة العربية والخليج العربي، وإنقاذهم من شبح الهلاك والمجاعة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ويتناول العدد جملة من الموضوعات الهامة، منها الأوسمة والشهادات التقديرية التي حصل عليها حكام الكويت على مر العصور السابقة، كما تناول العدد قصة السفير عبدالله السّريّع - رحمه الله - أو «عبدالله جوبا» كما كان يسميه أهل جوبا عاصمة إقليم جنوب السودان والذي عاش فيه ١٠ سنوات وارتبط بأهله فمنحوه اسم عاصمتهم.

وفي جانب المرأة وعلاقتها بالعمل الخيري، حرصنا أن يضم العدد سيرة دانة من دانات بحر الكويت وهي رائدة الخير غنيمة فهد المرزوق - رحمها الله - أول صحافية في الكويت وأول امرأة في الخليج تتولى رئاسة تحرير مجلة، وهي صاحبة فكرة «طبق الخير» لإنشاء قرى «حنان الكويت» في لبنان والسودان لرعاية الأيتام.

فقد تناول هذا العدد الحديث عن كويت الخير الإنسانية، حكاماً ومحكومين.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم لسمو الأمير - حفظه الله ورعاه، بأسمى آيات التهاني بمناسبة ذكرى تكريمه الأممي بلقب «قائد العمل الإنساني»، ونسأل الله أن يحفظ الكويت، وأميرها وشعبها والمقيمين على أرضها من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

فنار

اقرأ في هذا العدد

- «فنار» يوثق ملتقى اتحاد المبرات 08
- الشيخ صباح الأحمد... قائد العمل الإنساني 10
- السفير عبدالله السريّع «جوبا الكويتي» 14
- النوخذة علي صالح بشر الرومي: سفن الكويت 16
- حكام الكويت يحصدون أوسمة وشهادات 20
- غنيمة فهد المرزوق... دانة من بحر الكويت..... 24
- مسك الختام .. د. عبدالله المعتوق 38

بقلم رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

أهلا بالذكرى الطيبة

منذ ٤ سنوات مضت، في التاسع من سبتمبر عام ٢٠١٤، منحت الأمم المتحدة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه- لقب قائد الإنسانية، واختارت دولة الكويت مركزا عالميا للعمل الإنساني، فهنيئا لدولتنا الحبيبة حكاما ومحكومين بهذا التكريم الأممي، وهنيئا للشعب الكويتي على عطائه وجهوده الخيرية، وحرص دولة الكويت على التنمية المستدامة للدول والشعوب.

إن العمل الخيري الكويتي ليس وليد هذه الأيام، بل هو امتداد على مدى أربعة قرون مضت، وستظل الكويت مستمرة في عملها الإنساني والخيري بإذن الله تعالى، من خلال خطة الدولة للتنمية، وقد أعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح في رؤية الكويت ٢٠٣٥، حينما قال إن الكويت ستستمر في دورها الإنساني من خلال استراتيجيتها القادمة في مساعدة الدول والشعوب على تحقيق التنمية المستدامة، بما يعني استمرار الكويت في عملها الإنساني والخيري الذي لا ينضب، بفضل جهود حكامنا وشعبنا الذي جبل على فعل الخير منذ القدم.

كل الشكر لسمو أمير البلاد ولحكومة دولة الكويت وللشعب الكويتي وللمؤسسات الخيرية والإنسانية الرسمية والأهلية والقطاع الخاص وأهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء في هذا البلد الطيب، والشكر موصول لشبابه المتطوعين من أجل خدمة وإسعاد الإنسانية.

ونحن في مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، نؤكد على استمرارنا في توثيق تاريخ الكويت في العمل الإنساني والخيري لإبراز دوره محلياً وعالمياً.

خدمات البريد السريع المحلي والدولي

السـرعـة العنـايـة والـهـدف

EXPRESS POST

إكسبرس بوست للبريد السريع

EXPRESS POST International Courier

تلفون: 22490005 (965+) • فاكس: 22444490 (965+) • ص.ب: 3315 الصفاة 13034 الكويت • البريد الإلكتروني: info@expostkw.com

Tel : (+965) 22490005 • Fax : (+965) 22444490 • P.O. Box : 3315 Safat 13034 Kuwait • E-mail: info@expostkw.com

معلم كويتي بناه الكويتيون عام ١٩٢٠ بتطوعهم بأموالهم وأوقاتهم وجهودهم

سور الكويت الثالث وبواباته

يُعد سور الكويت الثالث من أشهر الأسوار الكويتية التي مرت على تاريخ الكويت، والذي لا زالت بواباته موجودة حتى يومنا هذا.

وقصة هذا السور أنه بُني بقصد حماية الكويت من الغارات والغزوات، فهو كالدرع الحصين للمدن في الزمن القديم، وقد شهدت الكويت بناء ثلاثة أسور حول مدينتها، وتم بناؤها على فترات متفاوتة من السنين، واثنان آخران كانا خارج المدينة، وهما سور الجهراء الذي أنشئ عام ١٩٢٠، وسور الفحيحيل الذي أنشئ عام ١٩٢١. أما أسوار المدينة فقد كان أولها في زمن الحاكم الثاني للكويت الشيخ عبدالله بن صباح الأول والذي بُني عام ١٧٨٣، وقيل أنه بُني عام ١٧٦٠، والسور الثاني الذي بُني عام ١٧٩٨، وكان سورا صغيرا تم تجديده وتوسعته عام ١٨١٢، وهو أطول الأسوار عمرا، فقد استمر حتى عام ١٨٧٤ بين الترميم والتوسعة.

وعندما جاء عام ١٩٢٠، بنى أهل الكويت السور الثالث تطوعاً منهم بأموالهم ووقتهم وجهودهم، وقد بنوه في شهرين، وبعد أحداث موقعة حمض، ويعتبر هذا السور هو الأخير في تاريخ أسوار الكويت، إلى أن تم هدمه عام ١٩٥٧، عندما جاء القرار الحكومي الصادر من المجلس الأعلى للدوائر الحكومية آنذاك بهدم السور وتطبيق أول خطة إنشائية وضعت للكويت عام ١٩٥٢، فتم هدمه مع الإبقاء على بواباته لتكون تخليدا له.

ويرصد كتاب «سور الكويت الثالث وتاريخ بواباته»، لمؤلفه بشار محمد خالد خليفوه، مراحل تطور بوابات سور الكويت، وأصبحت البوابات اليوم أثرا تاريخيا محاطا بالأشجار والزهور على مشارف العاصمة الكويتية.

ويتناول الكتاب الذي يأتي كمجلد من القطع المتوسط في ١١٠ صفحة من إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية عام ٢٠٠٩، نبذة تاريخية عن سور الكويت الثالث، مع لمحة معمارية عن البوابات التي يضمها ذلك السور، ومجموعة من الصور التوضيحية.

إصدار كتاب وفيلم توثيقي يتناولان أعماله وجلساته الحوارية

«فنار» يوثق ملتقى اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الأول

وثق مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» أعمال ملتقى اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الأول، الذي نظمه اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية بالتعاون مع جمعية ملتقى الكويت الخيري في ٨ مايو الماضي تحت عنوان «نحو التكامل المنشود بين القطاع الحكومي ومؤسسات العمل الخيري.. الحلول والمقترحات» برعاية وحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الدولة للشئون الاقتصادية السيدة/ هند براك الصبيح، وذلك في فندق ميلينيوم الكويت.

وتأتي مشاركة فنار في توثيق فعاليات الملتقى بإصدار كتاب ورقي ونسخة الكترونية منه، وفيلم توثيقي وصور فوتوغرافية لجلساته وأعماله، حيث استهل الملتقى أعماله بكلمات افتتاحية لراعية الملتقى، ورئيس اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية العم خالد العيسى الصالح، وكلمة الحضور التي ألقاها نيابة عنهم الدكتور عبدالمحسن زبن المطيري.

وقد شهد الملتقى جلسة حوارية مكونة من ٤ محاور رئيسة، المحور الأول عن دور وزارة الخارجية على المستوى الخارجي في إطار التنسيق ورعاية العمل ومساندته وتيسيره وتسهيله في الدول المختلفة لبناء العلاقات التكاملية مع المؤسسات التطوعية والخيرية والإنسانية لمساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر الصبيح، بينما المحور الثاني عن دور وزارة الشؤون على المستوى المحلي في إطار الإشراف والمتابعة لتعزيز جوانب التكامل المنشود مع المؤسسات التطوعية والخيرية والإنسانية لمدير إدارة الجمعيات والمبرات الخيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة/ منيره الكندري. وتناول المحور الثالث من الملتقى خطط وبرامج العمل التنفيذية للتكامل في العمل والممارسة الميدانية للباحث في العمل الكويتي الاجتماعي والإنساني السيد عبد الله الحيدر، أما المحور الرابع والأخير فتناول التحديات التي تواجه التكامل المنشود بين المؤسسات الرسمية والأهلية في إدارة العمل الخيري لرئيس مجلس إدارة جمعية ملتقى الكويت الخيري الدكتورة فاطمة الدويسان.

هذا وقد شهد الملتقى مشاركة فاعلة من المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية، وأوصى بعدة توصيات في ختام أعماله، والتي تم إضافتها إلى موضوعات الكتاب التوثيقي، ليأتي هذا الإصدار كأحد الإصدارات التي تتوافق مع رؤية ورسالة مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، والذي يهدف إلى توثيق العمل الخيري والإنساني في الكويت.

رئيس «فنار»
زار مركز البحوث والدراسات الكويتية

زار رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الدكتور خالد الشطي رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم، تقديرا لمشاركته في كتابة مقال مسك الختام من العدد الثاني من مجلة «فنار»، بعنوان (العمل الخيري سمة بارزة من سمات المجتمع الكويتي).

وأهدى الشطي للغنيم نسخة من مجلة فنار - العدد الثاني، كما أهداه نسخة من كتاب «الأعمال الخيرية الكويتية قديما في المناسبات الموسمية»، وشكره على مقالته الجميلة، التي أثرت المجلة.

من جانبه قام الغنيم بإهداء مركز «فنار» لتوثيق العمل الإنساني أحدث إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية.

ومن ضمن الكتب المهداة، كتاب «العين والأثر في عقائد أهل الأثر»، والذي تبرع بطباعته فهد خالد الخضير- رحمه الله - عام ١٩٠٦، وطُبع في الهند، حيث كان التبرع بطباعة الكتب أحد أنواع العمل الخيري في الكويت قديما، وهذا الكتاب تأليف العلامة الشيخ عبدالباقي الحنبلي، وكان يدّرس عند علماء الكويت، فقد كان يدّرسه الشيخ عبدالله الخلف الدّحيّان - رحمه الله- بعد أن قام بنسخه بخطه الجميل عام ١٨٩٢.

الذكرى السنوية الرابعة لتسمية الشيخ

صباح الأحمد... قائد العمل الإنساني

في ٩ سبتمبر عام ٢٠١٤ كرّمت منظمة الأمم المتحدة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمنحه لقب «قائد العمل الإنساني»، واختارت الكويت «مركزا عالميا للعمل الإنساني»، تقديرا لجهود سموه وجهود الكويت في المجال الإنساني والتنموي، والذي تبين بشكل بارز في مؤتمرات المانحين للشعب السوري، والذي يعاني الملايين من أبنائه بسبب الحرب الدائرة فيه، فقد استضافت الكويت الثلاث مؤتمرات الأولى منها على أرضها في الأعوام ٢٠١٣، و٢٠١٤، و٢٠١٥، كما شاركت في المؤتمر الرابع الذي عقد في بريطانيا عام ٢٠١٦. ولم تقف مشاركة الكويت في الدعوة إلى مؤتمرات المانحين للشعب السوري، بل للعديد من الدول التي تعاني من المشكلات والمحن، منها مؤتمر دعم التعليم في الصومال، ومؤتمر تنمية شرق السودان، وإغاثة أطفال غزة، ودعم إعمار العراق، إلى جانب استضافة الكثير من القمم العربية، والإفريقية، والآسيوية.

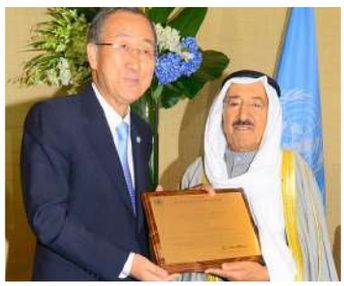

وخلال الأيام القادمة ستحل علينا الذكرى الرابعة لهذا التكريم الأممي لسموه، وفي هذا المقام نستذكر كلمات سموه الخالدة عقب تكريمه الأممي، والتي تحمل الكثير من المعاني الإنسانية، حينما قال «إن دولة الكويت سنّت لنفسها منذ استقلالها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية، ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة، بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية، وإن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون».

ونستعرض في هذا الملف جانب من سيرة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه...

مولده

وُلد الشيخ صباح الأحمد في عام ١٩٢٨م وهو حاكم الكويت الخامس عشر والابن الرابع لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الذي حكم الكويت من عام ١٩٢١ - ١٩٥٠م.

تعليمه

تلقّى الشيخ صباح الأحمد تعليمه في المدرسة المباركية، وأحضر له والده عدة مدرسين لتعليمه، كما أرسله والده لعدة دول للدراسة واكتساب المعارف والخبرة.

المناصب التي تقلدها

تم تعيينه عام ١٩٥٤م عضواً في اللجنة التنفيذية العليا المعنيّة بتنظيم مصالح الدولة في عهد الشيخ عبدالله السالم. كما تم تعيينه رئيساً لدائرة الشئون الاجتماعية عام ١٩٥٥م، ورئيساً لدائرة المطبوعات عام ١٩٥٧م، وعند تشكيل وزارات الدولة بعد استقلال الكويت عام ١٩٦١م تم تعيينه وزيراً للإرشاد والأنباء، وأصبح رئيساً لوفد الكويت في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وفي عام ١٩٦٣م تولى حقيبة وزارة الخارجية حتى عام ٢٠٠٣م، وهو العام الذي شهد توليه حقيبة رئاسة الوزراء.

توليه الحكم

تولى الشيخ صباح الأحمد الحكم في ٢٩ يناير ٢٠٠٦م بعد مبايعته، خلفا للشيخ سعد العبدالله، بسبب مرضه، فانتقل مسند الإمارة إلى سموه ليكون الحاكم الخامس عشر لدولة الكويت.

عمل إنساني مبكر

ترأس سموه عدة مؤسسات أهلية وخيرية، فهو الرئيس الفخري للجنة الشعبية لجمع التبرعات منذ تأسيسها في عام ١٩٥٤م إلى الآن، وهي لجنة خيرية أسسها عدد من تجار الكويت.

كما ترأس اللجنة الدائمة لمساعدات الخليج والجنوب العربي عام ١٩٦٣م والتي نفذّت العديد من المشروعات التعليمية والتنموية في دول الخليج والجنوب العربي.

وساطته للإصلاح بين الدول

للشيخ صباح الأحمد دور بارز وكبير في الإصلاح ذات البين بين الدول والشعوب والمنظمات منذ زمن بعيد.

ولا يزال يمارس هذا الدور، بل ويُطلب منه التدخل عند حدوث أزمات سياسية بين الدول، نظراً لحكمته وبُعد نظره وعلاقاته المتميزة وتقدير الجميع له، فيكون حكماً بين المختصمين، يُقدم لهم الحلول، ويساهم في حل النزاعات، وتكون له الكلمة المسموعة والمُقررة عند الجميع، فيرتضون حلوله ومبادراته وإصلاحاته.

مبادراته الإنسانية والخيرية

ساهم الشيخ صباح الأحمد منذ توليه مقاليد الحكم في ٢٠٠٦م بمبادرات إنسانية عالمية لمساعدة الدول المنكوبة، من خلال إقامة مؤتمرات عالمية مانحة، ليتم من خلالها جمع التبرعات من الدول والحكومات والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم للدول التي أصابتها الكوارث والنكبات، واستمراراً للنهج الذي قامت به الكويت منذ سنوات عديدة من خلال الصناديق والمؤسسات الكويتية المانحة الحكومية والأهلية، منها الصندوق الكويتي للتنمية الذي تأسس في مطلع الستينات والذي بلغت قروضه الميسرة ٤،٥ مليار دينار ، والتي بلغت ما يقارب من ١٠٠٠ قرض استفاد منها أكثر من مائة دولة، حيث ترأس هذا الصندوق الكويتي الشيخ صباح الأحمد منذ عام ١٩٦٥م.

واستمر سموه في تقديم مساعداته وعطاءاته للدول والشعوب والمنظمات الإنسانية من أجل استقرار الإنسان وسلامته، فقد تبرعت الكويت بالعديد من المساعدات مثل: تقديم الكويت عام ٢٠٠٧ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم القضية الفلسطينية في مؤتمر المانحين في باريس.

وإطلاق مبادرة الشيخ صباح الأحمد لتأسيس صندوق مالي في العالم العربي للمشاريع الصغيرة عام ٢٠٠٩م في مؤتمر القمة الاقتصادية التنموية الاجتماعية.

مؤتمرات المانحين

أقامت دولة الكويت عدة مؤتمرات للمانحين، وهي كما يلي:

- مؤتمر مانحين لشرق السودان في الكويت عام ٢٠١٠: وقد شهد مشاركة ٤٢ دولة بتعهدات مالية ومساهمات بقيمة ٣،٥ مليار دولار، وحضرته ٣٠ منظمة إقليمية ودولية و٧٨ منظمة مجتمع مدني و٨٤ شركة، وساهمت الكويت فيه بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.
- مؤتمر المانحين الأول لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٣: وشاركت فيه ٥٩ دولة بتعهدات بلغت ١،٦ مليار دولار، وقدمت الكويت من خلاله ٣٠٠ مليون دولار، وحضر المؤتمر ١٣ منظمة دولية إنسانية تعهدت بـ ١٩٤ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٤م: وشاركت فيه ٦٩ دولة و٢٤ منظمة إنسانية بلغت فيه تعهدات الدول ٦ مليار دولار وقدمت الكويت فيه ٥٠٠ مليون دولار وتعهدت المنظمات الدولية بـ ١٨٣ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة بالقاهرة عام ٢٠١٤م: وشاركت في هذا المؤتمر ٥٠ دولة تعهدت بتقديم ٥،٧ مليار دولار لمساعدة غزة بعد العدوان الصهيوني عليها، وقد قدمت الكويت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وجهتها لإعادة إعمار غزة في القطاعات السكانية والصناعية والتنموية

● مؤتمر المانحين الثالث لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٥م: وشاركت فيه ٧٩ دولة و٤٠ منظمة إنسانية بتعهدات بلغت ٨،٤ مليار دولار، وتبرعت الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الرابع لدعم الشعب السوري في بريطانيا عام ٢٠١٦م: وشاركت فيه ٧٠ دولة تعهدت بتقديم نحو ٩ مليارات دولار، وقامت بريطانيا الدولة المضيفة، بدعوة أمير دولة الكويت للرئاسة الشرفية للمؤتمر، وقد قدمت الكويت في هذا المؤتمر ٣٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر مانحين لدعم التعليم في الصومال في الكويت عام ٢٠١٧.

● المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية حقوق الطفل في الكويت عام ٢٠١٧

● مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في الكويت عام ٢٠١٨: وقد شارك في هذا المؤتمر ٧٦ دولة، تعهدت بتقديم ٣٠ مليار دولار، وقد قدمت الكويت مليار دولار.

كما قدمت الكويت العديد من المساعدات للدول والشعوب مما أثار إعجاب العالم بتلك المساعدات. وقد أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية في تركيا في مايو ٢٠١٦ على ضرورة إنهاء الصراعات والتوترات لمواجهة الأزمات الإنسانية، وأعرب فيه عن تقديم بلاده مبلغ ٥ مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية.

وستستمر الكويت في عملها الإنساني لتنمية الدول والشعوب في ظل مسيرة حكام آل الصباح الداعمين للخير والمشجعين له، والشعب الكويتي والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص الداعم لمسيرة العمل الخيري.

قائد العمل الإنساني

في ٩ سبتمبر ٢٠١٤م قامت منظمة الأمم المتحدة بتسمية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه قائداً للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني، كما صدر تقرير عن منظمة (مبادرات التنمية العالمية) في بريطانيا عام ٢٠١٤ يُفيد بحصول الكويت على المرتبة الأولى خليجياً والأولى عالمياً من ٢٠ دولة نسبة إلى الدخل القومي وجاءت الكويت أكثر الدول سخاءً.

كل هذه الإنجازات الإنسانية حققتها الكويت وتوجت جهودها الخيرية بمبادرات سموه، لتستمر الكويت محط أنظار العالم بأفعالها الإنسانية وبصماتها الخيرية التي ملأت شتى بقاع الأرض، لتبقى شاهدة على حب الكويت للعمل الخيري وتجذره في نفوس حكامها وأهلها.

ألّف عدة كتب عن البلاد التي عمل فيها للأحداث التي عاصرها وتبيان أصالة الإنسان العربي

السفير عبدالله السّريّع «جوبا الكويتي»

«عبدالله جوبا» عاش ١٠ سنوات في جنوب السودان وارتبط بأهله فمنحوه اسم عاصمتهم

كلفته الكويت والسودان بحل مشكلة «الجنوب» عام ١٩٨٤ لعلاقاته المتميزة بالإقليم

حصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة إقليم الجنوب تقديراً لجهوده

تجربته التوثيقية دعوة لسفرائنا بالخارج لتوثيق تجاربهم في البعثات الدبلوماسية

«عبدالله جوبا».. هكذا كان يسميه أهل جوبا عاصمة إقليم جنوب السودان.

إنه السفير عبدالله السّريّع رحمه الله، الذي انتدب من وزارة التخطيط عام ١٩٧٤ للعمل مديرا لمكتب الكويت بجنوب السودان في الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي. وقد عمل السّريّع كسفير للكويت في السودان من ١٩٨٤ حتى ١٩٩١ ثم سفيرا بموريتانيا منذ عام ١٩٩٥ حتى ١٩٩٩، وقد منحه الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري عام ١٩٧٨ وسام النيلين من الطبقة الثانية، كما منحته جامعة جوبا عام ١٩٨١ الدكتوراه الفخرية في الآداب.

ولعل تسميته بـ«عبدالله جوبا» كونه عاش لمدة ١٠ سنوات في مدينة جوبا، تّنقل طيلة هذه المدة بين مدن الإقليم وقراه وغاباته وشارك أهله حياتهم في كل شيء، أفراحهم وأتراحهم، فاعتبره المواطنون الجوبيون واحدا منهم، وأطلقوا عليه اسم مدينتهم جوبا، فانتشر الاسم الجديد في صفوفهم أكثر من اسمه الاصلي، لدرجة أن من كان يناديه بهذا الاسم، يقوله وهو مبتسم من شدة سعادته وسعادة «عبدالله جوبا»، بل وفاض كرمهم فكان نتيجته أن قامت جامعة جوبا بمنحه الدكتوراه الفخرية تقديراً له ولإسهاماته في خدمة الإقليم.

عبدالله السّريّع رحمه الله، كما عرفه أهل جنوب السودان ب«عبدالله جوبا»، كانت له بصمات خالدة في الدول التي عاش فيها وارتبط بأهلها فأحبهم، وأحبوه، وأعطى سمعة طيبة عن شعب الكويت لشعوب هذه الدول، وكان خير شاهد على عطاء الكويت لأشقائها وأصدقائها.

وخلال مسيرته قام «عبدالله جوبا»، بتأليف عدد من الكتب منها، «سنوات في جنوب السودان» عام ١٩٨٦، و«كنت سفيرا في السودان» عام ١٩٩٢، و«موريتانيا بين الماضي والحاضر» عام ١٩٩٨، و«الكويت قبل نصف قرن» عام ٢٠٠٤ والذي صدر بعد وفاته.

وقد سرد أكثر من قصة في كتبه تبين كيف كانت العلاقة بينه وبين شعوب دول إفريقيا التي عاش فيها، من ضمنها، أنه في يوم وداعه ل«جوبا» في شهر فبراير ١٩٨٤ بعد ١٠ سنوات قضاها بين أبنائها كمدير مكتب

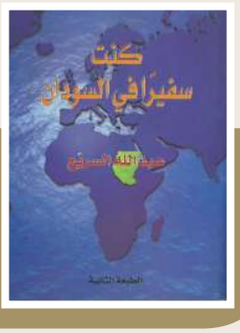

من مؤلفات
السفير عبدالله السريع

الكويت الذي أنشأته الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، متوجها للعمل كسفير للكويت في السودان، فإن الوداع كان حارا وصادقا. لدرجة أنه لم يكن يدري أن السنوات التي قضاها في جنوب السودان، كان حصيلتها كل هذا الثراء من العلاقات الإنسانية والصداقات العميقة، بعد أن امتلأ المطار بمودعيه سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي من إقليم الاستوائية في جنوب السودان.

وفي منصبه الجديد في السودان واستكمالا لدوره الإنساني الذي كان يقوم به في الجنوب السوداني وعلاقته بهذا الإقليم على اعتبار ان اسمه «عبدالله جوبا»، فإن رئيس مجلس الشعب السوداني وقتها عز الدين السيد في أول مقابلة للتعارف بعد اعتماده سفيرا للكويت في السودان في ٢٨ أغسطس ١٩٨٤، طلب منه التدخل عند أهل الجنوب لما يتمتع به من علاقات أخوية طيبة معهم وثقتهم به، ليكون ذلك تكليفا من السودان بحل مشكلة الجنوب السوداني الذي كان يعاني في ذلك الوقت من تمرد، وذلك بعد الرجوع بالطبع لحكومة الكويت التي كانت ترغب في تحقيق الأمن والاستقرار للسودان الشقيق. عليه السلام ويتابع السفير «عبدالله جوبا» في كتبه سرده للقصص التي تبين أصالة الإنسان العربي وكيف انه ذات مرة ذهب للسوق في السودان مرتديا الزي السوداني، وقام بشراء ما يحتاجه بيته وحينما قارب على الانتهاء من التسوق أعجبه «فخذ عجل» عند محل جزار ولم يكن معه سوى ثلث ثمنه، فأعطاه الجزار الفخذ وقال له «خذ الفخذ واحضر ثمنه غدا»، وهو لا يعرفه، ولا يعرف حتى أنه سفير الكويت في السودان. وأيضا الطبيب الذي كان يعالجه هو وأسرته ويعطيهم الدواء إن توفر معه في شنطته دون أن يأخذ أي مقابل، وكان يعتقد أن السفارة متعاقدة معه لهذا العمل، ليكتشف أن الطبيب كان يفعل ذلك دون مقابل ويبلغ «جوبا الكويتي» أنه لا يتقاضى أي أجر، وأن ما تقدمه الكويت للسودان في مجال التنمية كاف.

وبعد انتقاله للعمل سفيرا للكويت في موريتانيا يروي شهاداته الأولى عن ذلك البلد الآمن المستقر لدرجة أنه لم ير أي حراسة على مباني البعثات الدبلوماسية ومنازل السفراء ولا شرطة تجوب الشوارع إلا القليل عند تقاطعات الطرق الرئيسة، من شدة استتباب الأمن كون البلد آمنا جدا. إن ما قام به السفير عبدالله السّريّع هي دعوة لكل سفرائنا بالخارج بأن يقوموا بما قام به «عبدالله جوبا».. ذلك الكويتي الذي قام بترك أثر كبير في حياة قوم عاش بينهم ونقل لهم الصورة المشرقة للشعب الكويتي، وكذلك ما قدمه من مساعدات سواء من خلال عمله كمدير لمكتب الكويت بجنوب السودان في الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي السابقة، ثم سفيرا بالسودان وموريتانيا، أو بمبادرة شخصية منه ومن أسرته لمد يد العون ومساعدة للمحتاجين من خلال حفر الآبار. وأيضا هي دعوة لكل سفرائنا بتوثيق تجاربهم في البعثات الديبلوماسية للدول التي يوفدون إليها، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الإنسانية والتطوعية والخيرية، ليكونوا خير سفراء لدولة للكويت التي اختارتها منظمة الأمم المتحدة «مركزا عالميا للعمل الإنساني».

النوخذة علي صالح بشر الرومي:

سفن الكويت أنقذت شعوب الجزيرة العربية والخليج من الهلاك في الحربين العالميتين الأولى والثانية

أكد النوخذة على صالح بشر الرومي على أهمية الدور الذي لعبته الكويت في رواج التجارة بين الموانئ المختلفة في منطقة الخليج واليمن وسواحل الهند وافريقيا، حيث كانت السفن الكويتية تنقل البضائع بين الدول المختلفة، ولعبت دور المنقذ للجزيرة العربية والخليج العربي من شبح الهلاك والمجاعة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية. وقال الرومي في حواره ل «فنار» إن الكويت كانت محطة تجارية كبيرة لنقل البضائع، كما امتهن أهلها مهنة الغوص بحثا عن اللؤلؤ، فسافر الكويتيون إلى الموانئ المختلفة، وكانت محلاتهم التجارية هناك بمثابة فنادق يأوي إليها الضيوف والمسافرون، ويجدون فيها السكن والإقامة والطعام والشراب وحسن الضيافة، وكان التجار المقيمون في تلك الموانئ يستضيفون عمال السفن الكويتية ويقدمون المساعدة للسفن المتضررة، حتى تعود إلى الكويت. وأشار إلى أن لأهل الكويت أيادي بيضاء أينما حلوا أو ارتحلوا، وحرصوا على تقديم المساعدات للفقراء والمساكين وللعمال الذين يعملون في مكاتبهم، وبنوا المدارس والمساجد وغيرها من الأعمال الخيرية، لأن العمل الخيري والتطوعي متأصل في نفوس الكويتيين، فكان منذ القدم سمة بارزة من سمات الكويت على المستوى الرسمي والشعبي، من خلال الكثير من الأعمال كبناء المساجد والأوقاف الخيرية وحفر الآبار ورعاية الأيتام واستضافة الحجاج السنادوة (الهنود) القادمين من السّند والهند الذين يمرون عبر صحراء الكويت متجهين لمكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

مزيد من التفاصيل في سياق هذا الحوار...

لنبدأ حديثنا عن أعمال الخير الكويتية داخل الكويت قديما؟

أهل الكويت يحبون عمل الخير ويقومون بأعمال خيرية كثيرة منذ قديم الزمان، منها الأوقاف الخيرية لرعاية المساجد ورواتب الأئمة والمؤذنين، وولائم الإفطار في رمضان، ونحر الأضاحي، التي يقسمونها إلى ثلاثة أجزاء (ثلث للدار، وثلث للجار، وثلث للمار)، وقد اشتهر الكويتيون بإطعام الطعام في الدواوين.

كما أن لديهم أيادي بيضاء في سقاية الماء، كحفر الآبار وصيانتها ورعايتها، ومساعدة الحجاج السنادوة القادمين من الهند والسند، وإعطاء العيادي للأطفال والفقراء في الأعياد، ورعاية الأيتام حتى قيل «لم يخش أيتام الكويت من الفقر»، فقد كان المحسنون يتفقدونهم ويكفلونهم ويوفرون احتياجاتهم.

جهود سقاية الماء والتنافس في إطعام الطعام

هل تصف لنا بعض هذه الأعمال الخيرية؟

حفر الآبار وصيانتها أحد الأعمال الخيرية في الكويت قديما، وقد تبرعت المحسنة بزة بنت هلال فجحان المطيري بحفر آبار في الفنيطيس. وحفر أمير الغوص عمي راشد أحمد الرومي آبار مياه وكان يتعهد بتنظيفها، وتبرع عدد من أصحاب السفن بجلب الماء العذب من شط العرب منهم عائلة الصقر، والشملان، وحسين الرومي، وغيرهم الكثيرين من أبناء الكويت.كما امتاز أهل الكويت بإطعام الطعام على مختلف أشكاله في مواسم كثيرة ومتنوعة، في عدد من الدواوين منها على سبيل المثال ديوان شملان الرومي، وديوان هلال فجحان المطيري، وديوان عبدالرحمن يوسف الرومي كل يوم خميس، وكان هناك تنافس بين هذه الدواوين أيهم يطبخ ويولم أكثر.

ما قصة استضافة الكويت للحجاج السنادوة؟

من الأعمال الخيرية الكويتية قديما، مساعدة الحجاج السنادوة القادمين من الهند والسند وكان عددهم بحدود ٢٠٠ حاج سنويا، فكانوا يقيمون في الكويت لمدة أسبوعين للاستراحة من رحلة سفرهم، وكان أهل الكويت يقدمون لهم الطعام والشراب واللباس والسكن والمال لاستكمال رحلتهم إلى الحج، ومن ضمنهم جدي بشر الرومي، وعّمي عبدالرحمن يوسف الرومي الذي كان يسكنهم في (ياخوره) ويطبخ لهم يوميا.

الكويتيون سافروا إلى دول الخليج واليمن وإفريقيا وسيلان والهند للتجارة والغوص على اللؤلؤ

بحكم عملك كنوخذة، كيف كانت رحلات السفر قديما، خاصة وأن هناك عدد من أبناء الكويت استقرّوا في موانئ بعض الدول للتجارة؟

كان السفر قديما، إما للغوص بحثا عن اللؤلؤ أو للتجارة، وقد اشتهرت الكويت في الغوص على اللؤلؤ في سواحل الخليج العربي وسيلان، لكنه تناقص بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي.

أما التجارة فقد كانت مزدهرة قديما أيضا، وكانت الكويت محطة تجارية كبيرة، لنقل البضائع بين موانئ العراق والهند والصومال واليمن، وعدد من الدول.

ما هي البضائع التي كانت تُنقل في تلك الحقبة؟

كانت السفن تنقل البضائع من العراق، خاصة التمور والخيول لبيعها في الهند وساحل عدن والصومال، وتأتي من الهند بالتوابل والأطعمة، والأخشاب من ميناء بربرة في الصومال وخشب الجندل من سواحل إفريقيا والهند، ومن ثم بيع البضائع في سواحل الخليج العربي والساحل الشرقي منه، في

● محمد علي جاسم الشملان والنوخذة علي الرومي وعدنان سالم الرومي

● صالح المسباح والنوخذة علي الرومي ود. خالد الشطي

إيران والبحرين وقطر، والجزيرة العربية حتى تصل البضائع إلى بلاد الشام برا.

وأذكر أيضا أن السفن الكويتية كانت تقوم بتحميل الملح من عدن لإفريقيا، وفي المُكّلا يحملون العمال والقرميط من الهند إلى ممباسا، فقد كانت هذه التجارة عظيمة ورائجة، وقد كان للكويت دور كبير في إنقاذ دول الخليج العربي والجزيرة العربية من الموت جوعاً أثناء الحربين العالمية الأولى والثانية بنقلها للبضائع والمواد الغذائية وبيعها للموانئ لإنقاذ شعوب هذه الدول من الهلاك والجوع.

كما كان لتجار الكويت أيادي بيضاء في تقديم المساعدات للدول والجزر التي يمرون بها والتي تعاني من مجاعات وفقر من خلال تقديم المساعدات والطعام لهم.

ما هي الدول والمدن التي اشتغل فيها أبناء الكويت بالتجارة؟

عملوا في عدة مدن، منها كل موانئ الهند وهي: كراتشي، النيبار، ملبار، كيرلا، بوربندر، قوّة، كاليكوت، حيدر آباد، دلهي، جيبور.

وفي إفريقيا عملوا في ساحل الصومال، كينيا، زنجبار، ممباسا، لاموه، دار السلام، تنزانيا، كسمايو، بربرة.

أما في اليمن فقد عملوا في عدن، المكلا، حضرموت، الشحر، الحديدة، كما عملوا في دول الخليج العربي وبلاد الشام.

أبناء الكويت في الخارج ساعدوا الفقراء واستضافوا المسافرين وبنوا المساجد والمدارس

ما هي الأعمال الخيرية التي نفذها أهل الكويت اثناء إقامتهم في تلك الدول؟

لأهل الكويت أيادي بيضاء أينما حلوا أو ارتحلوا، فقد كانت محلاتهم التجارية في تلك الدول بمثابة فنادق يأوي إليها الضيوف والمسافرون ويجدون فيها السكن والإقامة والطعام والشراب وحسن الضيافة، حتى سائحو تلك الدول، كانوا يُستضافون في تلك المكاتب والبيوت. وكان الكويتيون يقدمون المساعدات للفقراء والمساكين وللعمال الذين يعملون في مكاتبهم، وكانوا يقدمون زكاتهم للفقراء ويقومون بتنفيذ أعمال خيرية، مثل المدارس والمساجد وغيرها.

هل تذكر لنا بعضا من هذه المساجد؟

بنى بدر إبراهيم المسلم القناعي مسجدا كبيرا عام ١٩٣٦ أثناء إقامته وعمله التجاري في جزيرة لاموه في كينيا بالقرب من مدينة ممباسا البحرية، وقد زرته وأذّنت فيه، وقد استخدم المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط سردابه ليكون دارا للأيتام، وأسكن فيه ٢٠٠ يتيم، ثم نقلهم إلى دار أيتام خاصة بهم، ولا يزال هذا المسجد قائما، ويُصلى فيه.كما بنى صالح العلي الشايع الكثير من المساجد والمدارس في الهند على نفقته، وعلى نفقة عائلته وعدد من المحسنين.

وبنى جاسم شاهين الغانم مسجدا في عدن، وكان يشتري الثياب من الهند ويقوم بخياطتها ويرسلها الى اليمن لتوزيعها، وكان التجار المقيمون في تلك الدول والموانئ يقدمون المساعدة للسفن الكويتية المتضررة، وقد برز منهم التاجر محمد ثنيان الغانم، فما من سفينة متضررة إلا ويساهم في إصلاحها ويقدم المساعدة لها، ويتبرع بحمولتها لرجوعها إلى

● مسجد بدر إبراهيم المسلم الذي بناه في جزيرة (لاموه) بكينيا عام ١٩٣٦م

الكويت. كما بنى أبناء عبدالعزيز المرزوق (فهد، وناصر) مستوصفا في الصومال من ثلث والدهم.

وكيف عرفت بهذه الأعمال الجليلة للكويتيين؟

لقد زرت بفضل الله عز وجل أغلب هذه الموانئ واطلعت على سيرة هؤلاء الكرام من أبناء وعوائل الكويت والذين لا زالت آثارهم باقية هناك، يذكرهم الناس بالخير وحسن السيرة، وكانت أغلب أعمالهم الخيرية بالخفاء لا يعلنون عنها خشية الرياء وبطلان الأجر والثواب. وهذه هي عادة أهل الكويت، كما كانوا يتحرون المال الحلال، ففي سفرهم إذا وجدوا مصائد الأسماك، أخذوا الأسماك ووضعوا مكانها المال.، ولقد فَزِع المحسنون الكويتيون لنجدة السفن الكويتية المتضررة في الموانئ الخارجية

هل تحكي لنا واقعة من هذه القصص التي تبين معدن الكويتيين في مساعدة بعضهم في الغربة؟

كان المحسنون من أبناء الكويت يفزعون لنجدة السفن الكويتية المتضررة في تلك الموانئ وقصصهم كثيرة، فعندما ذهب الكويتيون إلى سيلان للغوص على اللؤلؤ في فصل الشتاء، عن طريق البواخر التي تصل إلى الكويت.

وانتهى موسم الغوص لم يجدوا باخرة تعيدهم إلى الكويت، فمكثوا في سيلان، وقام المحسن النوخذة عبدالله يوسف الرومي بتأجير باخرة بمبلغ ٥ آلاف روبية لإرجاع أبناء الكويت والبحرين إلى بلادهم، وقد أطلقوا عليه لقب عبدالله باشا.، ومن الأعمال الخيرية قديماً ما قام به جدي النوخذة بشر الرومي، فقد كان يشتري الأقمشة من الهند وإذا وصل إلى اليمن وزعها على الفقراء، كما قام بشراء مزرعة كبيرة مليئة بالنخيل في منطقة العشّار بمدينة البصرة في العراق، وأوقفها وجعل تمرها سبيلا للفقراء، ولا زالت هذه المزرعة وقفا إلى يومنا هذا. وكانوا يأتون للكويت بجزء من تمرها لتوزيعه على الفقراء.

هل من كلمة أخيرة؟

أشكر مجلة ومركز «فنار» لتسليطهما الضوء على الأعمال الإنسانية للكويتيين، داخل الكويت وخارجها، وتخصصكم في توثيق العمل الإنساني الكويتي.

حكام الكويت

يحصدون أوسمة وشهادات تقديرية عبر تاريخ الكويت

حصل حكام الكويت على العديد من الأوسمة والشهادات والألقاب لما قاموا به من أعمال إنسانية ومساعدات، وتؤكد السالنامات العثمانية أن شيوخ الكويت حصلوا على بعض الألقاب والأوسمة من الدولة العثمانية، وفي هذا الموضوع نتناول ذكر الأوسمة والألقاب التي حصل عليها شيوخ الكويت من أهل الكويت ومن أمراء الدول والقبائل و من الدولة العثمانية، كما جاء في كتاب «الكويت والخليج العربي في السالنامة العثمانية» لمؤلفه طلال سعد الرميضي. وفيما يلي استعراض عدد من الأوسمة والشهادات التي منحت لشيوخ الكويت من قبل الدولة العثمانية ومن غيرهم، حسبما أثبته الوثائق القديمة والسالنامات العثمانية وذكرته المراجع التاريخية في صفحاتها، وذلك وفق التسلسل التاريخي لكل منهم، وهي كما يلي:

الشيخ جابر الأول
حاكم الكويت الثالث

أطلق أهل الكويت عليه لقب جابر العيش لأنه كان يطبخ العيش (الأرز) ويوزعه على الفقراء، وأطلق عليه أمير قبيلة المنتفق في العراق (كريم الجزيرة العربية)

الشيخ صباح بن جابر الصباح
(حاكم الكويت الرابع):

وجهت الدولة العثمانية وساما فخريا وهو رتبة قابجي باشي في عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م.

الشيخ عبدالله بن صباح الصباح
(حاكم الكويت الخامس):

تم منحه رتبة قائم مقام في عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٧٠م. من الدولة العثمانية وهو أول حاكم كويتي يحمل هذه الرتبة.

ومنح بعدها رتبة اصطبل عامرة في ١٥ جمادي الأول عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م بعد مشاركته في الحملة العثمانية على الإحساء في تلك السنة. وأُعطي بعدها بعدة أشهر الوسام العثماني من الدرجة الرابعة، وذلك بتاريخ ٨ شعبان ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م تكريما لمشاركته الفعالة في وساطة بمنطقة نجد. كما منح أيضا رتبة ميرميران (أمير الأمراء) في ٢١ شعبان ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. وتم تكريمه بإلباسه الخلعة التشريفية في حفل أقامه والي البصرة احتفاء به في ٢٦ محرم ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م نظير مساعدة

الدولة العثمانية في تحقيق الأمن في منطقة القطيف بعد الاضطرابات التي حدثت فيها.

الشيخ محمد بن صباح الصباح (حاكم الكويت السادس):

مُنَح وسام مجيدي من الدرجة الرابعة بتاريخ ١٥ جمادي الأول ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م بعد تكريم أخويه عبدالله ومبارك نظير مشاركتهم في الحملة العثمانية على الاحساء عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.

- منح منصب قائم مقام بعد وفاة أخيه الشيخ عبدالله في عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م.

وحصل على رتبة مِيْر ميران في ١١ ذي الحجة ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م نظرا لصلته المميزة مع الباب العالي، وبعد دوره البارز الذي قام به في الوساطة بمسألة قطر لصالح العثمانيين.

الشيخ مبارك بن صباح الصباح (حاكم الكويت السابع):

ويعتبر أكثر حاكم كويتي يحصل على الأوسمة والنياشين من الدولة العثمانية نظرا لكثرة علاقاته وصلاته بها فحصل على أوسمة متعددة.

- منح الوسام المجيدي من الدرجة الرابعة بتاريخ ١٥ جمادي الأول ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م بعد تكريم أخويه عبدالله ومحمد نظير مشاركتهم في الحملة العثمانية على الإحساء عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.
- منح رتبة فخرية وهي قابجي باشي في ٨ شعبان ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.
- منح نيشان اصطبل عامرة بعد تكريمه مع شقيقه حاكم الكويت الشيخ عبدالله في ٢١ شعبان ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م.
- منح منصب قائم مقام في ٢٥ صفر ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م بعد موافقة مجلس الوكلاء المخصوص رقم ٥١٤ بعد مضي أكثر من عام على استلامه مقاليد الحكم بإمارة الكويت.
- أعطي رتبة مير ميران في ٢٤ ذي الحجة ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م والوسام المجيدي من الدرجة الثانية.
- منحه السلطان العثماني

عبدالحميد الثاني لقب (باشا) في شهر محرم عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م بعد حصوله على رتبة مير ميران.

- صدر المرسوم السلطاني بمنحه وسام ألتون كموش (الامتياز الذهبي والفضي) في شهر جمادى الثانية ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م.

- منحته الدولة العثمانية وساما تركيا رفيعا وهو الوسام المجيدي من الدرجة الأولى في ١٥ صفر ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م لقاء مساعدته لها بالتبرع المادي في عدة نواحي وهي تقديمه مبلغ ٥ آلاف ليرة إعانة للحريق الذي شب في الاستانة، ومبلغ ٩ آلاف ليرة كإعانة حربية للجنة المساعدة الحربية، ومبلغ ألفي ليرة تركية للهلال الأحمر. كما منح الوسام العثماني من الدرجة الأولى من قبل السلطان العثماني محمد رشاد بموجب المرسوم السلطاني الصادر في ٢٧ ربيع لآخر ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م، بسبب توسطه في عقد المعاهدة بين الدولة العثمانية والملك عبدالعزيز بن سعود. كما حصل الشيخ مبارك الصباح على عدة أوسمة من بريطانيا أبرزها وسام فارس من رتبة قائد عام ١٩١٥م، والذي يعتبر من أرقى مستويات النياشين والأوسمة البريطانية.

*الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت التاسع

أطلق أهل الكويت عليه لقب جابر العثرات لما كان يقوم به من أعمال خيرية جليلة لمساعدة المتعففين من أسر الكويت .

حاكم الكويت الثالث عشر الشيخ جابر الأحمد

أطلق عليه أهل الكويت جابر الخير لأعماله الإنسانية الجليلة وقد حصل على لقب شخصية العام الخيرية عام ١٩٩٥ بترشيح من ٥ مليون عربي .

الشيخ صباح الأحمد الصباح الحاكم الخامس عشر والحالي لدولة الكويت

حصل على لقب قائد العمل الإنساني من الأمم المتحدة في ٩/ ٩/ ٢٠١٤.

صاحبة فكرة «طبق الخير» لإنشاء قرى «حنان الكويت» في لبنان والسودان لرعاية الأيتام

غنيمة فهد المرزوق

دانة من بحر الكويت

وُلدت المرحومة بإذن الله تعالى غنيمة فهد المرزوق، في حي «القبلة»، أو كما ينطقها أهل الكويت «الجبلة»، وكان والدها رحمه الله يعمل في التجارة التي ورثها عن جدها، وكان مثل أغلب تجار الكويت له مكتب في الهند، فعاشت فترة من طفولتها هناك، وكان عمرها في ذلك الوقت ٤ سنوات، والتحقت مع شقيقتها سارة بإحدى المدارس الهندية لفترة قصيرة.

عادت إلى الكويت لتبدأ الدراسة الحقيقية في المدرسة القبلية، وكانت متفوقة في دراسة الرياضيات، وكان لديها حس أدبي، وعقب حصولها على الثانوية العامة سافرت إلى مصر فالتحقت بقسم الصحافة في كلية الآداب جامعة القاهرة، ايمانا منها بأن الصحافة موهبة واستعداد فطري ينمو ويتطور بالدراسة، فتخرجت منها عام ١٩٦٤.

بعد العودة من القاهرة بدأت مرحلة جديدة بالعمل في بلاط صاحبة الجلالة، والتي أتت متزامنة مع خطبتها من (أبوهلال) فجحان هلال المطيري ابن تاجر اللؤلؤ الثري المعروف هلال فجحان المطيري، والذي كانت شبّكته مفاجأة لها

وُلدت في منطقة القبلة وعاشت فترة من طفولتها في الهند

ترأست تحرير مجلة «اسرتي» كأول امرأة تتولى رئاسة تحرير مجلة نسائية في الكويت والخليج العربي

كانت سفيرة الخير تشعر بالفقراء ولا فرق إن كانوا في الكويت أو خارجها

تمثلت في ترخيص لإصدار مجلة، فأسست مجلة «اسرتي» عام ١٩٦٤، وصدر العدد الأول منها في فبراير ١٩٦٥.

وقد شجعها زوجها ووقف إلى جوارها، لكن المنية وافته شابا في عام ١٩٧٤، وعاشت (أم هلال) وفيّة له بقية حياتها، وقد رزقها الله منه بخمسة أبناء هم: غيداء، وهلال، ومنى، وعُلا، ومرزوق.

وقد استطاعت الجمع بين رئاسة تحرير مجلة «أسرتي» وهي أول مجلة أسبوعية في منطقة الخليج متخصصة في شؤون الأسرة وقضايا المرأة، وجريدة «أجيال» الأسبوعية الشبابية، ومن خلالها أرست غنيمة المرزوق قواعد الصحافة الأسرية في المنطقة ووضعت قواعد العمل الصحفي الناجح، وأرست المبادئ للنهج الذي سلكته في ممارستها للعمل الصحافي، ونجحت تلك التجربة الثرية فتم انشاء «مؤسسة فهد المرزوق الصحافية»، والتي أصبحت واحدة من أهم مؤسسات العمل الصحافي في المنطقة.

وادخلت غنيمة المرزوق «فن كتابة المقال الكاريكاتوري»، الناقد، الهادف، حيث تقمصت شخصية الأم والجدة في بداية إنشاء مجلة «أسرتي» من خلال كتابتها لباب «أم الخير» التي تراقب التحولات والظواهر الاجتماعية الطارئة والغريبة على المجتمع الكويتي بأسلوب نقدي ساخر، بهدف محاربة هذه الظواهر والتحولات.

وتعتبر هي أول رئيس تحرير مجلة نسائية مؤهلة في الخليج العربي وليس الكويت وحدها، كما

تعتبر واحدة من الصحافيات اللاتي أسسن جمعية الصحافيين الكويتية، مع زملائها من الصحافيين الرجال الذين تشاركت معهم في تأسيس الجمعية. وفي مجال العمل الخيري فإنه قد عُرف عن الراحلة أنها كانت سفيرة الخير، يشغلها دائما الإحساس بالآخرين من الفقراء والمعدمين وذوي الحاجة، وضرورة التفكير في تقديم العون لهم، فعندها لا فرق بين أن يكون ذو الحاجة في الكويت أو في مصر أو في السودان أو البوسنة أو أوزبكستان، أو حتى في الصين. وكانت دائما تفضل التكتم على تلك النشاطات الخيرية وتقول رحمها الله «ما أقوم به من أعمال أو مشروعات خيرية أفضل أن يكون بيني وبين الله، ومن دون ضجيج إعلامي، لكنني أذكر مشروعا يشفع لي في الإعلان عنه انه جهد جماعي خيري للخيرين من أبناء بلدي»، وهو مشروع «طبق الخير».

أسست غنيمة المرزوق فكرة «طبق الخير» في منتصف السبعينيات، عبر دعوة في مجلة «أسرتي» التي دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية للمشاركة في تنظيمه، وقد تجسّد بعطاء أبناء وبنات الكويت، حيث تم إنشاء «قرى حنان الكويت» في لبنان والسودان، وهي القرى التي ترعى الكثير من الأيتام، وانتشرت فكرة طبق الخير بين مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام الكويتية، وانتقلت أيضا إلى الإمارات والذي افتتحه المرحوم سمو الشيخ زايد آل نهيان. ونتيجة لنشاطها الخيري والإنساني اختيرت عضوا بمجلس إدارة الصندوق الوقفي

تكتّمت على أنشطتها الخيرية وكانت تقول «ما أقوم به من أعمال بيني وبين الله»

اختيرت عضوا بمجلس إدارة الصندوق الوقفي للدعوة والإغاثة بالأمانة العامة للأوقاف لجهودها الخيرية

هي احدى الرائدات الأوليات والمؤسسات ممن فتحن الأبواب في التعليم والعطاء أمام الأجيال اللاحقة.

للدعوة والإغاثة بالأمانة العامة للأوقاف، وعضوا بمجلس إدارة جمعية بشائر الخير.

وخلال مسيرتها حظيت الراحلة بالعديد من الجوائز، حيث حصلت مجلة أسرتي على (أفضل مجلة خليجية) وذلك من قبل الجهة المنظمة لمؤتمر الشرق الأوسط للنشر في دورته الثانية بدبي، كما كرّمتها وزارة الإعلام بجائزة الدولة التقديرية عام ٢٠١١، واختارها قسم الإعلام بجامعة الكويت كشخصية ثقافية وإعلامية بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠١/٢٠٠٢، وتقديرا لدورها الثقافي تم اختيارها لتكون عضوا بمجلس كلية الآداب في جامعة الكويت من خارج هيئة التدريس، وقد خصصت غنيمة المرزوق رحمها الله، «جائزة غنيمة المرزوق للإبداع الإعلامي» تُمنح سنويا باسمها للفائقين والمتميزين من خريجي قسم الإعلام بجامعة الكويت.

كما منح اتحاد الصحافيين الدولي واتحاد الناشرين الدولي ومركز دبي للاستشارات والأبحاث والإعلام غنيمة المرزوق جائزة «إنجاز العمر» وهي جائزة خصصها مؤتمر الشرق الأوسط للنشر في دورته الثانية لأول مرة، ومنحتها جامعة قرقيزيا درجة الدكتوراه الفخرية في أعمالها في مجالات الخير في قرقيزيا، ونظمت الأمانة العامة للجان العمل الخيري حفل تكريم لها على أعمالها الخيرية في الكويت وخارجها.

وفي ١٦ مارس عام ٢٠١٣ رحلت غنيمة فهد المرزوق عن عالمنا، بعد حياة حافلة بالعطاءات الاعلامية والإنسانية، تاركة إرثا كبيرا من العمل الإنساني والخيري، ندعو الله بأن يجزيها عنه خير الجزاء وأن يجعله شفيعا لها يوم القيامة.

وقد صدر كتاب اسمه «غنيمة فهد المرزوق.. دانة من بحر الكويت» للكاتبة حمدية خلف، ويتكون من ٢٧٨ صفحة من الحجم المتوسط، يخلد سيرة الراحلة، ويسلّط الضوء على حياتها، لامرأة كان لقبها بين الكويتيين «أم الخير»، نتيجة لما قدمته من أعمال جليلة في خدمة الإنسانية والعمل الخيري، فهي إحدى بطلات ورائدات العمل الخيري وكانت إحدى النماذج المشرفة للمرأة الكويتية.

● مجمع فهد المرزوق أحد مشاريعها الخيرية

أوليات

من تاريخ الكويت

أول مسجد في الكويت

1696 ميلادي

أول مسجد في الكويت هو مسجد بن بحر، وقد أسسه إبراهيم بن عبدالله البحر عام ١٦٩٦م، وجدده عبدالله بن علي بن سعيد بن بحر بن خميس بن ثاني بن خميس بن وسيط بن معن عام ١٧٤٥م، وتم تجديده مرة أخرى عام ١٨٥٨م على يد عبدالله بن عيسى بن محمد الإبراهيم وهو أبو يوسف الإبراهيم، وقامت إدارة الأوقاف بتجديده في ١٧ أكتوبر عام ١٩٥٦م، ويقع المسجد في فريج الإبراهيم في حي القبلة مقابل قصر السيف، وقد أوقف أهل الكويت للمسجد عدة أوقاف خيرية.

أولى المعارك الإسلامية على أرض الكويت

13 هجرية

وقعت معركة ذات السلاسل أو معركة كاظمة في عهد الخليفة الأول للمسلمين أبو بكر الصديق رضي الله عنه، في العام الثاني عشر من الهجرة، في منطقة كاظمة بجوار مدينة الجهراء الكويتية بين المسلمين والفرس، وكان يقود المسلمين خالد بن الوليد- رضي الله عنه- أما قائد الفرس فكان هرمز، وقد سميت المعركة بذات السلاسل، لأن هرمز أمر رجاله بربط أنفسهم بالسلاسل، حتى يستميتوا في القتال بالمعركة ولا يفروا منها، وانتصر المسلمون على الفرس.

● كاظمة

أول مكتب بريد في الكويت

1775 ميلادي

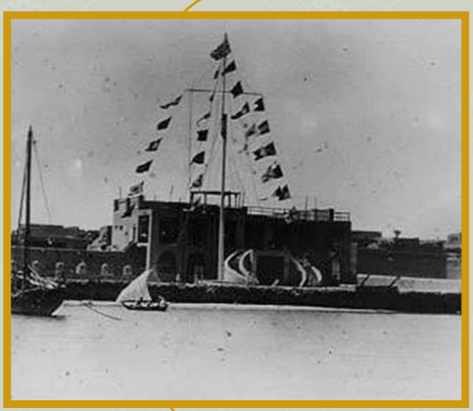

بعد وقوع الحرب بين الدولة العثمانية والفرس لعدة سنوات، احتل الفرس البصرة، مما اضطر شركة الهند الشرقية الإنكليزية إلى تأسيس أول مكتب بريد في الكويت، ليكون بديلا عن مركز البريد التابع لها في الزبير، والذي أُغلق نتيجة الحرب بين الطرفين، واستمر هذا المكتب في تقديم الخدمات البريدية لمدة ٤ أعوام إلى أن انتهى احتلال الفرس للبصرة عام ١٧٧٩م.

أول سبيل ماء في الكويت

1883 ميلادي

أسس المحسن عبد العزيز الدعيج أول سبيل ماء في الكويت عام (١٨٨٢م)، وذلك لسقاية الناس في وقت كان الماء نادرا. وللحصول عليه يحتاج إلى مشقة كبيرة. وجعله موردا لسد حاجة الفقراء والمحتاجين من مياه الشرب، ولتزويده بالمياه اشترى لهذا الغرض آبار ماء في منطقة الشامية، واشترى كذلك عددا كبيرا من الجمال (الإبل) يقارب عددها ٤٠ جملا، لنقل هذه المياه يوميا من الشامية إلى مقر السبيل في حي الدعيج، داخل سوق الكويت. وبهدف التخفيف عن النساء، خصص لهن وقتا للتزود بالمياه وقد أوصى بثلث أمواله لأعمال الخير ومنها سقاية الماء، وقام ورثته بتوسعة هذا السبيل وأنشأوا له عدة فروع.

❖ المصدر : موقع تاريخ الكويت :https://www.kuwait-history.net

جمعية المنابر القرآنية

مسيرة مباركة .. في خدمة القرآن الكريم

دأبت جمعية المنابر القرآنية منذ تأسيسها على خدمة القرآن الكريم وتعليمه حفظا وفهما وتلاوة والعمل على تنشئة جيل يتحلى بالسلوك والخلق القرآني.

وتولي الجمعية علوم القرآن الكريم عناية خاصة بالبحث والتدقيق من علم القراءات ورسم المصحف، وتفسير القرآن وتدبر معانيه.

كما تعنى بنشر الإصدارات العلمية المتخصصة، ووضع المقررات والمناهج التي تنهض بالحس القرآني، وإقامة الدورات العلمية المتخصصة في علوم القرآن المختلفة.

أكثر من 16.000 استفادو من مشروع (أم الكتاب)

تعرف الجمعية من خلال مشروع «أم الكتاب» لتصحيح قراءة سورة الفاتحة ، بفضل فاتحة الكتاب وأهمية تصحيح تلاوتها؛ باعتبارها ركنا من أركان الصلاة التي لا تصح إلا بها.

فقد أولت الجمعية بهذا المشروع اهتماما بالغا فوفرت معلمين ميدانيين ذوي كفاءة عالية لتصحيح الفاتحة لجميع فئات المجتمع، وبيان اهم الأخطاء الشائعة في مختلف الأماكن والجهات.

أكثر من 114 استفادوا من مشروع (عالية القراءات)

تنطلق الجمعية من شمولية رسالتها القرآنية؛ لتقدم مشاريع قرآنية متخصصة لطلبة العلم ومن ذلك مشروع «عالية القراءات»، الذي يهدف إلى تكوين الحفاظ بالطريقة التي سار عليها كبار العلماء الأقدمون، باستضافة كبار العلماء المعتنين بعلوم القرآن الكريم والقراءات، وعقد الدورات العلمية المتخصصة وحلقات الإسناد والإجازة والإقراء.

62 طالباً وطالبة من فئة الصم استفادو من مشروع (مواهب القلوب)

أولت الجمعية اهتماما بالغا بذوي الهمم في دولة الكويت، بتقديم برامج وأنشطة تعليمية في مجال القرآن الكريم، تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم، وحرصت على ربطهم بكتاب الله تعالى تعليما وفهما وتلاوة.

فخصصت لهم مشروع "مواهب القلوب" لذوي الاحتياجات الخاصة، لينتفعوا وينفعوا بالتالي مجتمعهم .

60 طالباً وطالبة يستفيدون من مشروع (غلمان القرآن)

تبرز أهمية مشروع «غلمان القرآن» لتعليم اللغة العربية والقرآن في العمل على ربط الصغار بالقرآن الكريم حفظا وفهماً وسلوكاً ، وتقوية الجانب الإقرائي لديهم، بتعليمهم قراءة وكتابة الكلمات القرآنية، مع حفظ جزء عم، وتنشئتهم على القيم النبيلة والأخلاق الفضيلة وحب الوطن، بمستويات منهجية ثلاثة، وتقام في فصول دراسية على مدار العام، في مراكز تربوية مجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة.

وإن الجمعية لن تألو جهدا في تقديم خدماتها لرعاية كتاب الله عز وجل ونشر علومه؛ من خلال مشاريعها النوعية التي تخاطب جميع فئات المجتمع.

جمعية المنابر القرآنية
ALMANABR ALQURANIYA SOCIETY

مشروع كفالة حافظ يتيم - سوريا

1439 هـ - 2018م

تنفيذ:
جمعية الهدى

الهدى الخيرية
AL-HUDA
Charitable Association

قال ﷺ : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا،
وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا». (رواه البخاري)

كُن رفيق النبي ﷺ

بكفالة الأيتام السوريين

وساهم بتحفيظهم القرآن

الكفالة الشهرية
25 د.ك
كما يمكن المساهمة بأي مبلغ

ساهم معنا الآن في دعم هذا المشروع

almanabr.org +965 971 666 11
@almanabr

للدكتور خالد يوسف الشطي

رصد تاريخي يوضح الدور الكويتي رسمياً وشعبياً في مساندة القضية الفلسطينية

فلسطين في عيون الكويت

في هذا الكتاب يرصد مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» مناصرة الكويت للقضية الفلسطينية ماديا ومعنويا منذ مطلع القرن العشرين، والذي ما زال مستمرا وسيستمر بإذن الله حتى يندحر الاحتلال الصهيوني ويتحرر المسجد الأقصى، والكتاب هديتنا مع هذا العدد من مجلة «فنار» لقرائنا الأعزاء.

ولعل قصة هذا الكتاب كما يرويها مؤلفه الدكتور خالد يوسف الشطي في مقدمة الكتاب أنها أتت خلال زيارته الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٣ فوجد تحامل من بعض الفلسطينيين المقيمين هناك على الدول العربية والإسلامية ومن ضمنها الكويت، بحجة عدم قيامهم بدعم ومناصرة فلسطين، رغم أن دولة الكويت لها دور كبير وعظيم في ذلك، إلا أنه لم يظهر إعلاميا، ولم تحرص الكويت على إبرازه في وسائل الإعلام المتنوعة، مما حدا بالمؤلف القيام بهذه المهمة لإبراز دور دولة الكويت في دعم ومناصرة قضية فلسطين من خلال إصدار تاريخي موثق. ويوضح الكتاب وهو من القطع المتوسط، أن الكويت قدمت الكثير من المساعدات للفلسطينيين منذ القدم رغم قلة الإمكانات المادية آنذاك، واستضافت في أربعينيات القرن الماضي ما يقارب من نصف مليون فلسطيني تمتعوا بامتيازات أبناء الكويت من حيث التعليم والعلاج المجاني وغيرها من الخدمات، كما أن المنظمات الفلسطينية تأسس أغلبها في الكويت، وقد أسهم الكويتيون حكومة وشعبا في تكوينها ودعمها منذ الخمسينيات، ومنها منظمة فتح، والهلال الأحمر الفلسطيني، وغيرها من المنظمات الفلسطينية.

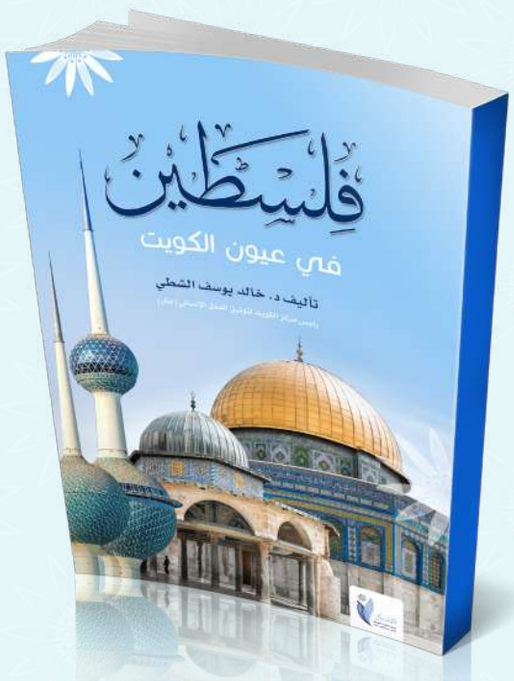

إن كتاب «فلسطين في عيون الكويت»، توثيق لكل ما استطاع مؤلفه أن يحصل عليه فيما يتعلق بدعم الكويت لمناصرة القضية الفلسطينية، فاستمر العمل في هذا الكتاب لنحو ١٠ أعوام حتى يصل لقرائه، ليؤكد أن الأمة الإسلامية مسئولة عن المحافظة على أوطانها ومقدساتها، ومن أعظمها المسجد الأقصى الذي هو أمانة في عنق كل المسلمين، مع أهمية التحرك الجاد إعلاميا وسياسيا لاستعادة فلسطين وتحرير الأقصى من الصهاينة الغاصبين.

مجلة العطاء

منبر بيت الزكاة الإعلامي

تعتبر مجلة «العطاء» الفصلية التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام في بيت الزكاة، هي المنبر الإعلامي للبيت كأحد الوسائل التقليدية في الإعلام، لتحمل في كل عدد أهم الأخبار التي قام البيت بنشرها، إلى جانب تسليط الضوء على أهم الإنجازات التي حققها في مجال عمله محليا وخارجيا.

وصدر من مجلة «العطاء» ٧٣ عددا حتى شهر يونيو ٢٠١٨ م، لتكون المتحدثة عن بيت الزكاة وإنجازاته الدورية في الداخل والخارج.

وتعتبر مجلة «العطاء» إحدى الوسائل الداعمة لبيت الزكاة الذي تأسس في ١٦ يناير ١٩٨٢م بموجب القانون رقم ٥ لسنة ٨٢ برغبة نيابية حكومية ويبرز دوره في الجمع الطوعي للزكاة والصدقات وصرفها في مصارفها الشرعية محلياً وخارجياً.

كما تعتبر معاونة للبيت في تحقيق أهدافه الرامية إلى جمع أموال الزكاة وتوزيعها وصرفها في مصارفها الشرعية، والقيام بأعمال الخير والبر العام التي دعا إليها ديننا الحنيف، والتوعية بالزكاة ودورها في الحياة، وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع، وإحياء ركن من أركان الإسلام وتيسير أدائه والعمل على جمع وتوزيع الزكاة والخيرات بأفضل وأكفأ الطرق، وبما يتناسب والتطورات السريعة في المجتمع واحتياجاته.

وتحرص مجلة «العطاء» في رسالتها الإعلامية والتوعوية للجمهور على إبراز حجم التوسع الكمي والنوعي بالتعريف بخدمات البيت المقدمة للفئات المحتاجة، وتوثيق أنشطته وبرامجه ومشاريعه لتسليط الضوء عليها في كل عدد من أعدادها، وتحقيق رؤية بيت الزكاة في الريادة والتميز في خدمة فريضة الزكاة والعمل الإنساني على المستويين المحلي والعالمي.

سحابة الكويت تُمطر العالم... رصد لأهم المساهمات الخيرية لبلد صغير المساحة كبير العطاء

عبدالعزيز سعود العويد

المؤلف: عبدالعزيز سعود العويد

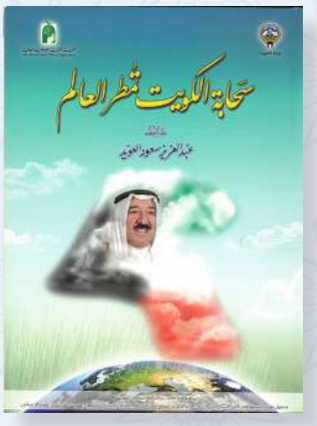

كتاب توثيقي عن العمل الخيري الكويتي، عهدت فيه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى الباحث عبدالعزيز سعود العويد لكتابته وإصداره، والذي صدر بالتزامن مع احتفالات الكويت بحصول سمو أمير البلاد على لقب «قائد العمل الإنساني» وحصول الكويت على لقب «مركز العمل الإنساني» من منظمة الأمم المتحدة في ٩ سبتمبر ٢٠١٤، نظير ما قام وأمر به صاحب السمو من دعم الأعمال الإنسانية، وإبراز الصورة المشرقة لبلد صغير في مساحته، كبير في عطائه.

ويحتوي هذا الكتاب المكون من ٥٨٦ صفحة من القطع الكبير، والصادر عام ٢٠١٥، على معلومات وقصصا وأرقاما مهمة لجهات كويتية مختلفة.

ويؤكد مؤلف كتاب «سحابة الكويت تُمطر العالم» على أنه من الصعب حصر العمل الخيري الكويتي الممتد بامتداد تاريخها في مئات الأوراق، بل هو أمر مستحيل كون أن كثير منه تم دون تقييد له، وما قيد منه منتشر في أنحاء كثيرة من العالم.

كما يؤكد أيضا أن المقصد من إصدار هذا الكتاب هو الحصر التقريبي لا التحديدي للعمل الخيري الكويتي ومعرفة معالم نجاحه وأثره المبارك على الأفراد والمجتمعات داخل وخارج الكويت.

ويشدد الكتاب على أن أهم ميزة للعمل الخيري الكويتي أنه يتم بطريقة منظمة وشفافة ودقيقة جدا، فالتقارير السنوية التي تصدرها الهيئات والمؤسسات الخيرية الكويتية، والتواصل المباشر مع جهات المراقبة الداخلية والخارجية والسيرة الحسنة البيضاء عبر السنوات الطويلة، يؤكد سلامة جانب هذا العمل ونقاء سريرته، وأنه يؤدي رسالة إنسانية بعيدا عن كل ما ينافي ذلك.

ويشير الكتاب إلى أن المراد منه التعرف على الجوانب المضيئة من العمل الخيري الكويتي والوقوف على التنوع في المشاريع ومدى ملامستها لحاجة الدول والأفراد وتطورها بتقدم الوقت وعنايتها ببناء الإنسان والسعي إلى صناعة أجيال تقود مجتمعاتها دون انتظار منها لمساعدة غيرها.

إن هذا الإصدار يؤكد أن الله حبا الكويت بنعم كثيرة، أهمها نعمة العمل الخيري الذي جُبل أهل الكويت على حبه ورعايته وإنمائه، وتحت مظلته ضربوا المثل والقدوة في البذل والعطاء، وفي مؤسساته وميادينه جسدوا صورا رائدة من التكافل والتراحم الإنساني، فأصبحت تشكل قيم العمل الخيري مكونا أساسيا من عقيدة أهل الكويت- حكاما وشعبا-، وقد تجلت في تعاملاتهم وعلاقاتهم الإنسانية منذ القدم. فالآباء والأجداد قدموا صورة ناصعة البياض للتضامن والتواصل، وكانوا أهل نجدة ومروءة رغم الظروف المادية القاسية التي عاشوها في ذاك الوقت، وعلى هذا النهج سار الأبناء والأحفاد لاقتفاء أثرهم وتنمية تجربتهم.

كل الشكر لمن ساهم في صدور هذا الكتاب لتوثيق تجربة الكويت في العمل الخيري.

الكويت...

٤٠ عاما من العطاء الإنساني

إعداد: وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

- **مساعدة الكويت لأشقائها وأصدقائها وعيا مبكرا بتنمية العالم وترابطه**
- **الدعم شعبيا من خلال جمعيات النفع العام وحكوميا بمؤسسات الدولة الرسمية**
- **أمير القلوب قالها في السابق «أهل الجنوب والشمال أخوة في أسرة الإنسانية الواحدة»**

كتاب من إصدارات وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، بمناسبة عيد استقلال الكويت الأربعين، يوضح بإيجاز الدور الحيوي الذي قامت به الكويت لمد يد العون والمساعدة للدول الأخرى، ليس تفضلا منها أو منّة، وإنما وعيا في وقت مبكر بترابط العالم وحتمية أن تسوده حالة من النمو المتوازن والتعاون مع الدول المختلفة التي قد تصيبها كارثة طبيعية أو من صنع البشر.

ويوضح الكتاب الذي يأتي في ٨٠ ورقة من القطع المتوسط أن المساعدات الكويتية بدأت بمبادرات شعبية استهدفت مساعدة الدول الشقيقة والصديقة في التغلب على أزماتها مثل دعم الشعب الفلسطيني في محنته عام ١٩٤٨ والتي أدت إلى تشريد الآلاف من الأشقاء الفلسطينيين. وعقب استقلال الكويت عام ١٩٦١ بدأت إرساء مؤسساتها الدستورية وتشكلت عشرات جمعيات النفع العام والتي بدورها قامت بجهودها لتقديم العون والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة، لتصبح موضع احترام وتقدير الدول المتلقية والجمعيات التي تماثلها في الدول الأخرى، والمنظمات والجمعيات الدولية العاملة في مجال الحقل الإنساني.

أما المساهمات الحكومية في مساعدة دول العالم الثالث، فلها قصة نجاح أخرى شهد بها القاصي والداني، وقد قدمت هذه المساعدات من خلال الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي التي تأسست في خمسينيات القرن الماضي واستمر عملها حتى عام ١٩٩٢، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وبيت الزكاة، والأمانة العامة للأوقاف ومؤسسات أخرى عديدة، قامت بواجب الأخوة الإنسانية.

ويستعرض الكتاب المساعدات التي قدمتها الكويت بشقّيها الشعبي والرسمي، والذي هو ليس فقط من أجل العون والإغاثة، وإنما للمساعدة في الارتقاء بقدراتهم الإنتاجية وتأهيلهم للعمل والإنتاج، فقامت الجمعيات الخيرية بحفر الآبار وبناء المساجد ودور العلم والمراكز الصحية والمنشآت الحرفية، والسكن.

وقد عكست هذه المساعدات والتي لا زالت مستمرة إلى اليوم، رؤية إنسانية كويتية مؤمنة بوحدة الكون ومن يعيش فيه، وبضرورة إحداث حالة من التنمية المستدامة المتوازنة بين الدول، ليهنأ البشر بثمارها، كما قال أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله وطيب ثراه: «إن أهل الجنوب والشمال أخوة، اختلف بهم المكان وجمع بينهم الزمان، في أسرة الإنسانية الواحدة».

مسيرة العطاء

شرح مفصل لأعمال وأنشطة الأمانة العامة للأوقاف

- **الكتاب يقدّم لمحة تاريخية عن الأوقاف لدى سائر المسلمين ونبذة تاريخية عن الأوقاف الكويتية**
- **الوقف في الكويت انتقال من المرحلة الأهلية إلى الإدارة الحكومية بدءً من عام ١٩٣١**

مجلد من القطع المتوسط يوثق الأوقاف الخيرية الكويتية عبر التاريخ، ويرصد مسيرة الأوقاف في الكويت منذ مئات السنين إلى اليوم، ليجد قارئه أنه يعيش تجربة فريدة ورائدة ومميزة وثرية، لتكون نواة في السعي إلى عودة الوقف إلى سابق عهده المجيد أيام العصور الزاهرة للمسلمين.

ويقع إصدار «مسيرة العطاء للأمانة العامة للأوقاف»، في ٢٧٥ صفحة، يتناول في بدايته فضائل الوقف في ديننا الحنيف، وأشكاله وأنواعه، وآثاره، ودوره في التنمية المجتمعية والنهوض بالمجتمعات.

ثم يتناول الإصدار في لمحة تاريخية عن الأوقاف لدى سائر المسلمين عموما، ينتقل بعدها إلى نبذة تاريخية عن الأوقاف في الكويت ونشأتها المرتبط بنشأة الدولة، كأحد مظاهر الهوية الإسلامية للمجتمع الكويتي، حيث كان المحسنون يبنون المساجد كعمل من أعمال البر والخير والتقرب إلى الله، لتشجيع المسلمين على أداء الصلوات في جماعة في المساجد عن طريق إنشائها في كل حي، ولم يقتصر الأمر على بنائها فقط داخل الكويت بل بنى المحسنون الكويتيون الكثير من المساجد في العواصم والمدن الأخرى لتكون موئلا للعباد والصالحين.

وبعد ذلك يغوص في تاريخ الأمانة العامة للأوقاف من حيث النشأة والتأسيس، ليوضح كيف نشأ الوقف في الكويت إلى أن أصبحت له أمانة عامة للأوقاف تدير شئونه وترعى مصالحه وتُنمّيه، موضحا كيف انتقل الوقف الكويتي من المرحلة الأهلية قبل عام ١٩٣١ إلى الإدارة الحكومية بأشكال وإدارات مختلفة بدءً من عام ١٩٣١، والتي شهدت مراحل وتطورات حكومية وتنظيمية مختلفة، وصولا إلى تأسيس الأمانة العامة للأوقاف عام ١٩٩٣.

ويبين الإصدار الهيكل الإداري والتنظيمي للأمانة العامة للأوقاف، ويسرد دور كل قطاع ووحدة إدارية فيه، ويستعرض إنجازاتها فيه منذ النشأة حتى صدور هذا الإصدار عام ٢٠١٦، وكل الشكر للأمانة العامة للأوقاف على ما بذلوه من جهد طيب في صدور هذا الكتاب.

اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة...
مظلة العمل الخيري الشعبي

- **تأسست بموجب اقتراح أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح لتنسيق الجهود الإغاثية للجمعيات الخيرية**

- **اللجنة حرصت على توثيق أعمالها لتشرح كل كارثة وأسلوب معالجتها**
- **الجمعية الكويتية للإغاثة وريثها الشرعي لإكمال مسيرتها**

على أرض الكويت الطيبة وبفضل من الله ثم بجهود عدد من الرجال المخلصين من أبناء هذا الشعب المسلم وبقلوب مؤمنة رحيمة، تشكلت اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة في سبتمبر ١٩٨٧ بهدف تنسيق العمل الخيري الإنمائي والجهود بين الهيئات الخيرية، وذلك لمد يد العون والمساعدة لإخواننا المسلمين في كل مكان. لتساهم في التخفيف من أثر الكوارث والنكبات التي تصيب أجزاء من عالمنا العربي والإسلامي كالحروب والزلازل والفيضانات والجفاف.

وجاءت اللجنة باقتراح من أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله، حينما أبدى رغبته في تنسيق جهود الأعمال الإغاثية أثناء النكبة التي أصابت بنغلاديش عام ١٩٨٧.

وقد حرصت اللجنة على توثيق أعمالها الإغاثية في الدول التي قدمت لها مساعداتها، بإصداراتها المتنوعة حتى آخر يوم في عملها وفق مسماها القديم، والذي تم تغييره وتحولت بموجبه إلى الجمعية الكويتية للإغاثة لتقوم بنفس الدور الذي كانت تقوم به اللجنة من قبل.

وقد صدر عن اللجنة العديد من التقارير التي تشرح كل أزمة أو كارثة عملت على إغاثتها، وكيف تم الدعوة إلى طلب الدعم والتبرع، وزودت هذه التقارير ببيانات مالية عما تم تقديمه من أموال ومساعدات ومشاريع، كما وثقت هذه التقارير بالصور اللازمة التي توضح حجم المعاناة وكيف تمت النجدة والمساعدة.

لم ينتهي عمل اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة إلى اليوم، فبصماتها ما زالت موجودة في كل ركن من أركان العالم، وتبقى تقارير الإغاثات شاهدا على ذلك، وهو خط انتهجته وسارت عليه وريثتها الجمعية الكويتية للإغاثة للتأكيد على دور الكويت الإنساني الريادي.

لوحات من مدينتنا القديمة

ريشة إبداعية للتراث الكويتي

بريشة الفنان: خالد نمش النمش

مجلد مصور من القطع المتوسط يشتمل على صور رسومات مجسدة للصورة الحقيقية لمدينة الكويت القديمة.

وهذا المجلد الذي يتكون من ١٦٦ صفحة هو من رسم الفنان خالد نمش النمش، وأصدره مركز البحوث والدراسات الكويتية عام ٢٠١١، ما هو إلا توثيق مرسوم لصور قديمة لجزء من الحياة البسيطة في الكويت القديمة، وإبراز ملامح واجهتها البحرية الجميلة بنقعها وسفنها وأنشطتها البحرية ومنازلها ومساجدها الطينية وشوارعها وساحاتها وبعض أنشطتها، كجزء من التراث الكويتي. وفكرة المجلد المصور «لوحات من مدينتنا القديمة» تقوم على وضع الصور الأصلية للحياة في كويت الماضي، حيث لم تكن تقنية التصوير الفوتوغرافي قد تطورت بعد، ولم تكن تتميز سوى بالألوان العادية الأبيض والأسود، وهو بقدر ما ينقل صورة طبيعية حقيقية إلا أنها تأتي ناقصة بسبب الافتقاد للألوان الطبيعية لتلك الصور، لتبدأ من هنا مهمة صاحب الكتاب، في محاكاة كل صورة بإضفاء ألوانها الطبيعية من خلال ريشته التي أضافت الحيوية والجمال لأماكن عديدة في مدينة الكويت قديما بعد أن أزيل معظمها وأُهمل ما تبقي منها، فجاءت في نسق إبداعي فني لم يشوه حقيقته أو مضمونه الأصلي عشق الفنان لفنه أو رغبته في التعبير عن نشأته بشيء من التصرف الذي تقتضيه الطبيعة الفنية.

ولعل أبرز ما يشير إليه الكتاب التصدير الذي كتبه رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم، بأن هدم جميع المدينة القديمة التي كانت داخل السور كان من أكبر الأخطاء التي أُرتكبت بحق الكويت، فقد كان من الواجب الإبقاء عليها وصيانتها أو على بعض أحيائها، كما هو الحال في مدن العالم التي حافظت على مبانيها القديمة باعتبارها جزءا من التراث المعماري للبلاد.

ونتيجة لهذا الهدم للتراث، كان من الواجب على مركز البحوث، استدعاء جانب من ملامح المعمار القديم لمدينة الكويت وتكليف صاحب الكتاب بجمع ما يمكن جمعه من صور الأحياء والمعالم المهمة المرسومة بالأبيض والأسود، والتي بهتت ملامحها لتقادم الزمن عليها ثم القيام برسم كل ذلك بألوان الطبيعية التي كانت عليها دون تغيير لتبدو لمن يراها وكأنه يشاهدها في واقعها.

إن هذا المجلد المصور، صورة مصغرة عن واقع الحياة في كويت الأمس بين طياته تشتم عبق الماضي الجميل، وبساطة الحياة في تلك الحقبة، وتعيد إلى الأذهان كيف كان يعيش أهل الكويت من الأجداد والآباء قبل اكتشاف النفط وظهور النهضة الحضارية، ليؤكد أن الفن المتمثل هنا في هذا الإصدار له دورا كبيرا في التوثيق، فالصورة وقعها ودلالتها أقوى من مئات الكلمات، وهي دعوة لكل الفنانين – كل في مجاله – أن يعيدوا تكرار هذه التجربة، لتكون هناك تجارب عديدة.

تهنئة

رابطة الأدباء الكويتيين
Kuwait Writers Association

عناية الدكتور / خالد يوسف الشطي المحترم
رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني ورئيس تحرير مجلة الفنار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أسعدنا الإهداء الكريم منكم وهو العدد الثاني من مجلة (الفنار) والتي تحتوي مواد ثقافية ودينية هامة ومتنوعة حول العطاء والبذل في المجتمع الكويتي قديما وحديثا ، ولا شك أن مجلة الفنار هي إضافة قيمة لتاريخ العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت .

ويجدر بنا أن نشكركم على الجهود الطيبة المبذولة في تسليط الضوء على هذا الجانب المضيء من تاريخنا العريق .

ويسرنا في رابطة الأدباء الكويتيين مد جسور التعاون معكم فيما يخدم الصالح العام وتعزيز ثقافة العمل التطوعي بدولتنا الحبيبة الكويت .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

طلال سعد الرميضي
أمين عام رابطة الأدباء الكويتيين

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سعادة الأخ / خالد يوسف الشطي حفظه الله ...

رئيس تحرير مجلة فنار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الموضوع: تهنئة بمناسبة إصدار العدد الأول من مجلتكم (فنار)

...يهديكم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أطيب تحياتها وتتمنى لكم التوفيق والسداد.

وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه فإنى تسلمت العدد الأول من مجلة فنار الوليد، وقد حوت العديد من الموضوعات المفيدة والنافعة التي تؤصل العمل الخيري وتوثق أسسه وقواعده.

وإذ أعبر عن سروري واستلني بالمستوى الجيد للمجلة وتخصصها في مجال توثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، أرجو قبول خالص التهاني والتبريكات بصدور هذا الوليد الإعلامي الذي نأمل أن يكون لبنة إضافية مهمة في مجال الإعلام الخيري.

ويطيب لي أن أنتهز بالمستوى الذي ظهرت به المجلة في عددها الأول من حيث المضمون والتصميم والمجهود المتوفق الذي بذل فيها، آملا لكم النجاح والتوفيق والمزيد من التطوير في تناول قضايا العمل الخيري وصفحاته المضيئة وسير رموزه العطرة.

و الله أسأل أن ينفع بها وأن يوفقنا جميعا لما فيه الخير والسداد.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير ...

خالد الخليفي
مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة

ZAKAT HOUSE
State of Kuwait
Deputy General Manager
for Resources & Media Office

بيت الزكاة
دولة الكويت
مكتب نائب المدير العام
للموارد والإعلام

Ref.: 002670 الرقم
Date: التاريخ

السيد الفاضل/ د. خالد يوسف الشطي المحترم
رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

شكر وتهنئة

يهديكم مكتب نائب مدير عام بيت الزكاة للموارد والإعلام أطيب التحيات لكم ولجميع العاملين في مركزكم الموقر، متمنية للجميع دوام التوفيق والسداد ...

تلقيت بمزيد من السرور نسخة من كتابكم (الأعمال الخيرية الكويتية)، ونسخة من مجلتكم الدورية (فنار) ويسرني تهنئتكم بهذين الإصدارين الجديدين، فهما بلا شك عملان رائعان يؤكدان ما حبلت عليه بلادنا من حب الخير ويؤصلان له، وقد بذلتم فيهما جهدا مشكورا، نفعنا الله وإياكم به.

ككما تهنئتكم بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا وعليكم وعلى بلادنا الكويت والأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات.

داعين الله لكم بموفور الصحة والعافية، ومزيد من التقدم والازدهار، ولكم جزيل الشكر والتقدير ...

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام ...

نائب مدير عام بيت الزكاة
للموارد والإعلام
كوثر عبدالعزيز محمد المسلم

هنأ بيت الزكاة والهيئة الخيرية الإسلامية ورابطة الأدباء «فنار» بمناسبة صدور العدد الأول والثاني من مجلته وكتاب «الأعمال الخيرية الكويتية قديماً في المناسبات الموسمية»

تلقى مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» تهنئة من بيت الزكاة، بمناسبة صدور العدد الثاني من مجلة «فنار» وكتاب «الأعمال الخيرية الكويتية قديماً في المناسبات الموسمية»، أحدث إصدارات المركز.

وقالت نائب مدير عام بيت الزكاة للموارد والإعلام السيدة كوثر عبدالعزيز المسلم، في خطاب تهنئة «فنار»، «إن الإصدارين عملان رائعان، يؤكدان ما جبلت عليه بلادنا لحب الخير ويؤصلان له»، مشيدة بالجهود المبذولة للإصدارين، راجية التوفيق والسداد للمركز.

كما تلقى مركز «فنار» التهنئة من الهيئة الخيرية العالمية الإسلامية بمناسبة صدور العدد الأول من المجلة.

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الهيئة السيد خالد الخليفي «إنني أُعبر عن سروري وامتناني للمستوى الجيد الذي ظهرت به المجلة، وتخصصها في مجال توثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، ونأمل أن يكون هذا العدد لبنة إضافية مهمة في مجال الإعلام الخيري.

وأشاد الخليفي بالمستوى الذي ظهرت به المجلة في عددها الأول من حيث المضمون والتصميم والمجهود الموّفق الذي بُذل فيها، متمنيا النجاح والتوفيق ومزيد من التطوير في تناول قضايا العمل الخيري وصفحاته المضيئة وسير رموزه العطرة.

وعلى نفس الصعيد هنأت رابطة الأدباء الكويتيين مركز «فنار» بمناسبة صدور العدد الثاني من مجلة «فنار».

وقال أمين عام الرابطة السيد طلال الرميضي، إن المجلة احتوت العديد من المواد الثقافية والدينية المهمة والمتنوعة، حول البذل والعطاء في المجتمع، ولا شك أنها إضافة قيّمة لتاريخ العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت لتسليط الضوء عليه، معربا عن ترحيب رابطة الأدباء الكويتيين في مد جسور التعاون مع مركز «فنار»، لخدمة الصالح العام وتعزيز ثقافة العمل التطوعي في دولتنا الحبيبة الكويت.

د. عبدالله معتوق المعتوق

رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - المستشار بالديوان الأميري
المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

كويت الإنسانية...وأميرها الإنسان

من فضل الله على بلادنا، كويت الخير والعطاء، أن الله عز وجل حباها بنعم عظيمة، ومَنَّ عليها بحكّام دأبوا على شكر هذه النعم، فتعدى خير بلادنا إلى إخواننا وأصدقائنا في جميع أصقاع العالم، وفي هذا الاطار نشطت المؤسسات الخيرية الرسمية ومعها شقيقتها الأهلية بتوجيهات كريمة من حكام البلاد، فجعلوا من الكويت واحة للإنسانية تظلل بخيراتها على المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

خير دولة الكويت عطاء ممتد عبر التاريخ عمقاً ، ومتجاوز للحدود والسدود عبر قارات العالم انتشاراً ، حتى أصبح العمل الخيري معلماً رئيساً من معالم الكويت الحضارية ، ومكوناً أساسياً من مكونات بنية مجتمعها الأهلي ، وسلوكاً إنسانياً اعتيادياً ، وحدثاً إعلامياً يومياً.. وهكذا لم يكن الحال ليبلغ هذا الشأن الإنساني العظيم إلا بتوفيق الله سبحانه وتعالى لحكام هذه الأرض الطيبة بدعمهم له ، وحسهم الإنساني الأصيل وفطرتهم الطيبة التي جبلوا عليها.

معان جليلة تتبادر إلى الذهن ، وتبعث في النفس كل معاني الفخر والاعتزاز ، ونحن بصدد الاحتفاء بالذكرى الرابعة لتتويج سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه - قائداً للعمل الإنساني، وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، من فوق مسرح الأمم المتحدة، أهم منصة عالمية، تلك الذكرى الكريمة أصبحت واحدة من المناسبات الإنسانية الملهمة التي تحل علينا في التاسع من شهر سبتمبر سنوياً، لتذكرنا بقيمنا الإنسانية الفريدة وواجبنا الأخلاقي تجاه اخواننا وأصدقائنا من الشعوب التي نكبت بالفقر والكوارث والنزاعات.

وعلى خطى أسلافه من حكام الكويت جسّد سمو الأمير مسيرة حافلة من العطاء جعلت اسم دولة الكويت يعلو شموخاً وعزة في المحافل الإقليمية و الدولية بفعل جهودها الإنسانيّة الكبيرة والرائدة في إغاثة الشعوب المنكوبة والمتضررة من الفقر والكوارث والنزاعات والحروب، وقد شاء الله أن أشارك في لقاءات سموه بالعديد مع المسؤولين الدوليين، وكنت أنظر اليه بعين التقدير والإجلال، وسموه يحضهم على الاستمرار في دعم الشعوب وعدم الاستسلام لمشاعر الإحباط واليأس والملل، ويؤكد لهم أن الكويت لن تتوانى عن دعم الجهود الإنسانية الدولية لدعم الأشقاء السوريين واليمنيين والعراقيين وغيرهم.

وفي عهد سموه، شهد العمل الخيري قفزة هائلة نحو التطور والانتشار والعالمية واحتلال مواقع الصدارة، في وقت شهد فيه العمل الخيري أنحساراً في العديد من البلدان، وما ذلك إلا لإيمان سموه برسالة العمل الخيري ودورها في إنقاذ الأرواح، وإدخال البهجة والسرور على من انقطعت بهم السبل من النساء والأطفال والشيوخ والمرضى، والعمل على انتشال الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والعوز، وبناء مستقبل الأيتام.

ولهذا..فإن سجل سموه يحفل بمبادرات إنسانية وتنموية هائلة لعل أبرزها ما شهدته السنوات الأخيرة من استجابة سموه لدعوة الأمم المتحدة لاستضافة دولة الكويت ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، ومشاركتها في رئاسة المؤتمر الرابع بالعاصمة البريطانية لندن، وتوجيهه للهيئة الخيرية لعقد أربعة مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية لإغاثة الشعب السوري، تلك المؤتمرات كان لنتائجها التي بلغت قرابة الـ ٢٠ مليار دولار أثر ايجابي كبير في تخفيف معاناة الأشقاء السوريين.

هذا فضلاً عن استضافة مؤتمر دولي لإعادة إعمار العراق بلغت تعهداته أكثر من ٣٠ مليار دولار، ومؤتمر آخر لإعادة إعمار وتنمية شرق السودان وتمويل مشاريع البنية التحتية ، وإلى جانب ذلك لم تتوقف القوافل الإغاثية والجسور الإنسانية على مدار العام بدعم من الحكومة الكويتية وخاصة وزارة الخارجية، حتى غدا العمل الإنساني من أبرز الركائز الفعّالة والناجحة للسياسة الكويتية الخارجية.

وبهذه المناسبة نجدد أصدق التهاني وأحر التبريكات لسمو الأمير، ونؤكد أن تكريم سموه هو تكريم و تقدير للكويت وشعبها المعطاء، وإقرار دولي بأهمية دورها الإنساني المشرق، وإشادة أممية رفيعة بمؤسسات العمل الخيري الكويتي الرسمي والأهلي، ورسالة مهمة لكل العاملين في الحقل الخيري أن جهودكم محل تقدير واحترام العالم ، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ سمو الأمير وأن يمتعه بالصحة والعافية، وأن يجعل الكويت دار أمن وأمان وسائر بلدان المسلمين.

الأمانة العامّة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

أَوْقِفْ وين ما كنت

www.awqaf.org.kw

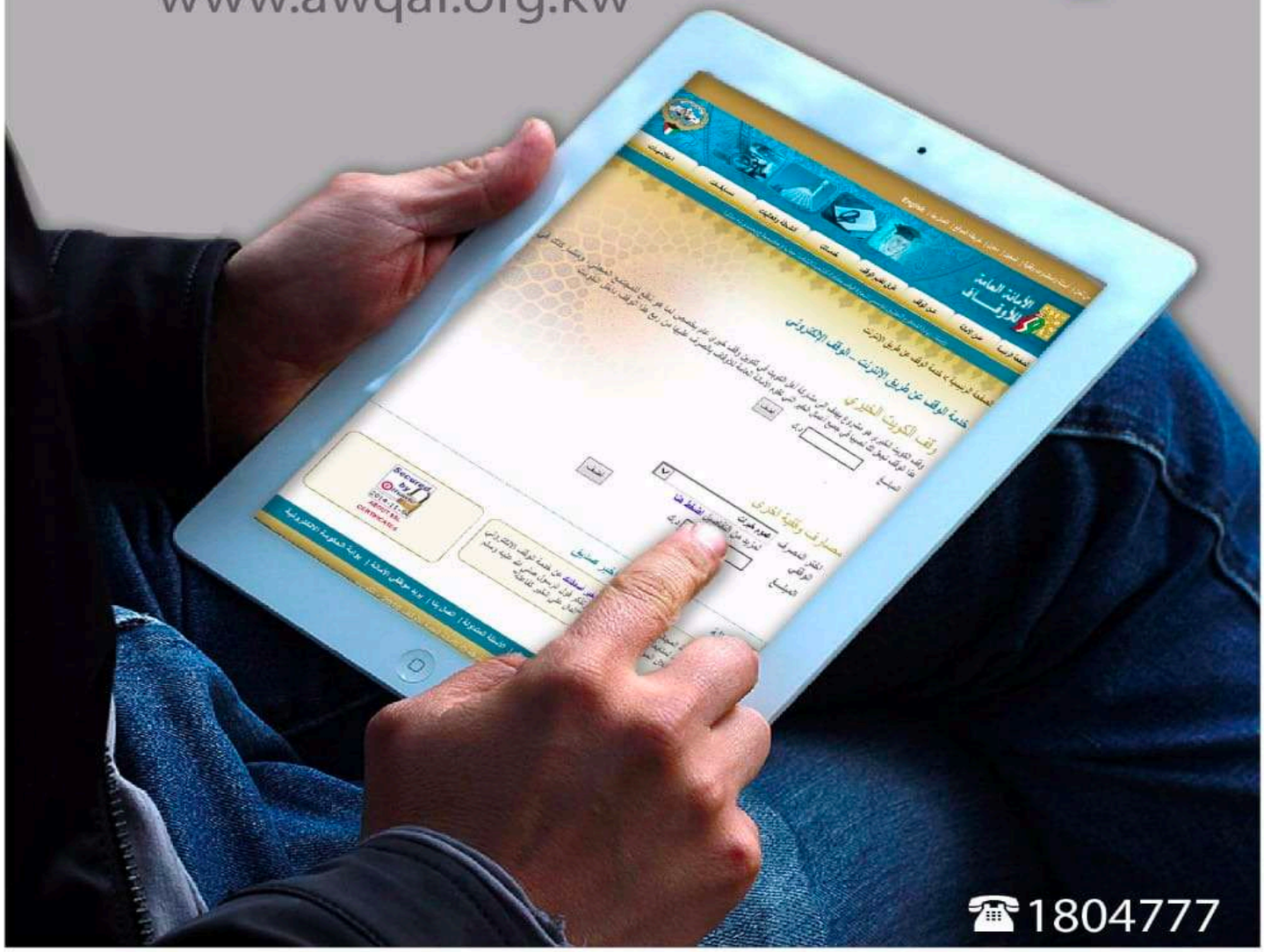

أوقف عن طريق الموقع الإلكتروني
www.awqaf.org.kw
أو عن طريق خدمة الرسائل القصيرة
أرسل و أو W متبوعا بمسافة ثم أضف المبلغ
(١ د.ك - ٥ د.ك - ١٠ د.ك - ٢٠ د.ك) للأرقام التالية:

1601 | 90080 | 55115

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

ساهم في مشاريعنا

مساجد - آبار - مراكز صحية - مدارس

اكفل يتيماً

15 د.ك شهرياً

لاستقطاعاتكم حساب رقم (011010429124) بيت التمويل الكويتي

مشروعات صغيرة
بنظام القرض الحسن

ابتداء من 300 د.ك للمستفيد

مشاريع تجارية - مشاريع زراعية - مشاريع صناعية - مشاريع إنتاجية - مشاريع خدمية

لاستقطاعاتكم حساب رقم (082050000156) بنك الكويت الدولي

زكاة

2.5%

نكفيك عناء البحث عن مستحقيها
و نوصلها لمن يستحق

حساب رقم (011010000195) بيت التمويل الكويتي

أوقف

300 د.ك

- نور على الأرض
- القرآن الكريم
- المساجد
- اليتيم
- قطرة ماء
- وفاء الوالدين
- الأسر المتعففة
- أعطه فأساً ليحتطب
- إفطار صائم
- طالب العلم
- الداعية

لاستقطاعاتكم حساب رقم (011140003260) بيت التمويل الكويتي

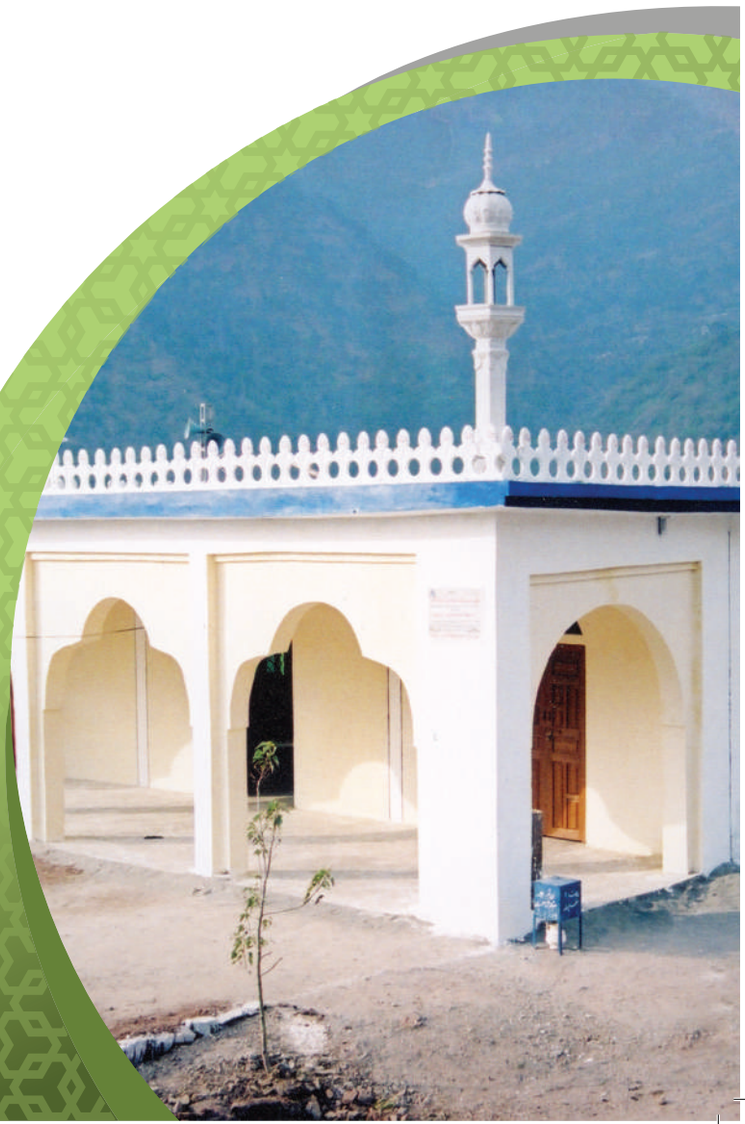

الخط الساخن
1808 300
للتبرع أون لاين
www.iico.org
khayriyanet